يومية سياسية مصورة
الفجر
٨ صفحات
٣٠ اغورة
الاربعاء - ٢١ كانون الثاني ١٩٨٧م - ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - العدد ٤٣٢٩ - السنة الرابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - JANUARY 1987 – Wednesday 21 – No. 4329

ضربه وبكى.. سبقه واشتكى !

نابلس - نفى المواطن محمد ابراهيم حامد - ٥٠ عاما - من عزون ما ورد في الصحف المحلية امس من انه قام بضرب مقاول اسرائيلي، واوضح ان المقاول الاسرائيلي قد حضر الى ارضه مع خمسة مسلحين، ودخلوا بواسطة تراكتور الى ارضه، الى انه منعهم من ذلك، ثم قام المقاول بالاعتداء عليه.

وحضرت القوات الاسرائيلية الى مكان الحادث، واقتادوا المواطن حامد الى مركز شرطة - قلقيلية - حيث فوجيء بان المقاول يتهمه بالاعتداء عليه. ونفى ذلك واكد بالتقارير الطبية ان المقاول قد اعتدى عليه.

بدأ «يصمتون» الى مقاتلي «فتح» في مغدوشة

إشتباكات عنيفة في محاور برج البراجنة وشاتيلا

إصابة سبعة فلسطينيين في الرشيدية على يد عصابات «أمل»

بيروت - شهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في الضاحية الجنوبية من بيروت امس اشتباكات عنيفة بين المدافعين الفلسطينيين وعصابات حركة "امل" العميلة استخدمت خلالها المدفعية والاسلحة الصاروخية والرشاشة مع القاء عبوات ناسفة على الخط الامامي للمخيمين.

ويذكر ان التوتر عاد من جديد الى محاور بلدة "مغدوشة" بعد ان تعرضت لقصف مدفعي خلف اضرارا مادية جسيمة.

كما اكد مصدر فلسطيني ان سبعة فلسطينيين اصيبوا بجراح امس على يد عصابات حركة "امل" العميلة بالقرب من مخيم الرشيدية على بعد ٨٧ كلم الى الجنوب من بيروت والمحاصر منذ ١١٢ يوما.

وذكر المصدر ان العصابات العميلة اطلقت النار على عدد من الفلسطينيين بينما كانوا يجمعون الخضروات من البساتين القريبة من المخيم مما اسفر عن اصابة سبعة منهم، بينما تمكن ثلاثة من العودة للمخيم ووقع الباقون في الاسر.

كما اشار المصدر نفسه الى سقوط قذيفتين على مخيم الرشيدية - ١٧ الف نسمة - والذى تعرض كذلك لنيران القناصة من "امل".

فيما ذكرت مصادر امنية وطبية لبنانية امس ان حصيلة الاشتباكات التي شهدتها محاور المخيمات في بيروت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بلغت ثلاثة قتلى وثلاثة عشر جريحا.

من جهة ثانية، اعلن مصدر عسكرى في حركة "فتح" في صيد ان مائة من اعضاء اللجان الشعبية الثورية الليبية توجهوا امس الاول الى بلدة "مغدوشة" في جنوب لبنان وانضموا الى مقاتلي "فتح" في هذه البلدة.

وفي غضون ذلك، ذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ان المجلس الوزارى للجامعة العربية قد يعقد اجتماعا في الكويت على هامش القمة الاسلامية لمناقشة التقرير الذى اعدته اللجنة السباعية العربية حول "حرب المخيمات" في لبنان.

وكانت هذه اللجنة والمكونة من وزراء خارجية سبع دول عربية قد اجرت محادثات خلال الايام الماضية في كل من دمشق وبيروت سعيا الى ايجاد تسوية "لحرب المخيمات".

«الفجر» تعتذر..؟!

جنود ايرانيون وقعوا في اسر القوات العراقية

عقب سقوط صاروخ ايراني على بغداد..

غارات جوية على خمس مدن إيرانية

المتسللون الإيرانيون محاصرون في مساحة ضيقة

بغداد - ا.ف.ب - رد العراق صباح امس فور اطلاق صاروخ ارض/ ارض ايراني جديد على بغداد بغارات جوية على خمس مدن ايرانية من بينها مدينة قم (على بعد ٤٥٠ كم من حدوده).

وذكر متحدث رسمي ان الصاروخ اصاب حيا سكنيا واسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من بين المدنيين.

واوضح المتحدث ان الرد العراقي جاء بعد ساعين من اطلاق الصاروخ وأن الغارات العراقية المتزامنة استهدفت مدينة قم المقدسة واصفهان وهمدان وتبريز.

واشار البيان العسكرى الى ان هذه الهجمات هي انتقام لقصف النظام الايراني بغداد والبصرة.

وذكرت ايران ان اطلاق هذا الصاروخ الذى استهدف مقر حزب البعث الحاكم ياتي انتقاما للغارات الجوية العراقية على عدة مدن ايرانية. واعلنت ايران ان ثمانية اشخاص على الاقل اصيبوا بجراح في اصفهان.

كما اكدت وكالة الانباء العراقية امس نقلا عن مصادر عسكرية عراقية مقتل واصابة اكثر من مائة الف جندى ايراني في مجومي "كربلاء ٥" الذى بدأ يوم ٨ كانون ثاني الحالي جنوبي الجبهة و "كربلاء ٦" الذى بدأ يوم ١٤ كانون ثاني الحالي في وسط الجبهة.

واوضحت الوكالة ان اكثر من ٩٠ الف جندى ايراني قتلوا واصيبوا في قطاع البصرة وحده الذى يشهد منذ ١٢ يوما معارك ضارية.

واضافت الوكالة ان القوات الايرانية توغلت لعمق ٢ او ٥ كيلومترات في الاراضي العراقية في جبهة طولها ٤ كيلومترات شرق البصرة.

وتؤكد بغداد حتى الان ان الوحدات الايرانية التي تحارب جنوبي الجبهة محاصرة في مساحة ضيقة تبلغ ١٠ كيلومترات مربعة جنوب بحيرة الاسماك الواقعة بين الضفة الشرقية لشط العرب والحدود الدولية.

وقالت الوكالة انه تم ابادة الجزء الاكبر من ١٢ فرقة واربعة الوية للحرس الثورى وثلاث وحدات مدرعة ايرانية في القطاع الذى يقع شرق البصرة.

وذكرت الوكالة ان الهجوم النهائي الذى وعدت ايران به منذ اكثر من عام بهدف احتلال البصرة قد فشل.

ومن جهة اخرى نفى المسئولون الامريكيون امس الاول ان القوات

البقية ص ٨

موظفو الامير حسن يسرحون في الضفة الغربية

بيت لحم - علم من مصدر مطلع ان موظفين اردنيين (رفيعي المستوى)، قاموا بعدة زيارات مجاملة لبعض الاشخاص في مدينة بيت لحم وذلك لحثهم على الاشتراك في التحرك الاردني الاخير في الاراضي المحتلة بهدف تقوية النفوذ الاردني.

وعلم ان هؤلاء الموظفين يعملون في مكتب ولي العهد الاردني الامير حسن وعرفوا بانفسهم على هذا الاساس.

جماعة "ابو الزعيم" تحاول "اغراء" المحررين !

بيت لحم - علم من مصادر موثوق بها في بيت لحم أن عددا من جماعة المدعو عطاالله عطاالله "ابو الزعيم" حاولوا "اغراء" بعض المحررين في منطقة بيت لحم من اجل شراء تأييد لزعيمهم "ابو الزعيم"، وذلك بتخصيص رواتب شهرية لهم. وقد قابل المحررون هذا العرض السخيف بالسخرية والاستهزاء من هذه الحفنة وزعيمها.

شامير: العلاقات مع الاردن تحسنت خلال العامين الماضيين

تل ابيب - قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان الروابط بين اسرائيل والاردن قد تحسنت خلال العامين الماضيين.

البقية ص ٨

فهد.. مؤكدا: سندافع عن انفسنا اذا لزم الامر

الرياض - ا.ف.ب. اكد الملك عاهل المملكة العربية السعودية: "اننا سندافع اذا لزم الامر عن اماكننا المقدسة ووطننا وثرواتنا بكل الوسائل التي نملكها".

واضاف العاهل السعودى في كلمة مقتضبة القاها في بداية الاجتماع الوزارى الاسبوعي الذى كان يرأسه امس الاول في الرياض ان السياسة التي تطبقها المملكة منذ وقت طويل تكمن في العمل بحكمة وتفادى الاضرار بمصالح دولة اخرى في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد اكد، وهو يلمح بصورة غير مباشرة الى النزاع العراقي - الايراني وبصفة خاصة الى المعارك الدائرة الان جنوب شرقي العراق، ان من الامور المقلقة حقا تطورات الموقف العسكرى الى هذا الحد بجانب الازمات الاقتصادية وانعكاساتها على الامن في المنطقة.

عضوا الكنيست ميعاري وبيلد يحتجان لدى رابين على إغلاق «النجاح»

تل ابيب - ارسل عضوا الكنيست محمد ميعارى وماتي بيلد من القائمة التقدمية للسلام برقية الى وزير الدفاع رابين احتجا فيها على الاجراءات القمعية التي تمارسها وزارته ضد جامعة النجاح الوطنية وطلابها.

وطالباه باعادة فتح الجامعة فورا واغلاق سراح المعتقلين خصوصا اعضاء مجلس الطلبة الذين تم اعتقالهم بصورة استفزازية، واكد ميعارى وبيلد في برقيتهما ان اوامر الاغلاق المتكررة ضد جامعة النجاح وتعطيل الدراسة فيها ليست خرقا لحرية العمل الاكاديمي فقط وانما تتعارض مع ابسط حقوق الانسان الاساسية.

واضافت البرقية ان هذه الاجراءات القمعية هي خطوة اخرى في سلسلة اجراءات القمع والاضطهاد التي يمارسها الوزير رابين ووزارته في الاراضي المحتلة.

وتقدم عضو الكنيست محمد ميعارى باقتراح على جدول اعمال الكنيست لبحث موضوع جامعة النجاح واعتقال الطلاب في محاولة لكسر ستار التعتيم الذى تفرضه وسائل الاعلام الاسرائيلية حول هذه الممارسات وسوف تبحث الكنيست اقتراح عضو الكنيست ميعارى خلال الاسبوع القادم.

انفجار عبوة ناسفة قرب منزل الحص في بيروت الغربية

بيروت - انفجرت عبوة ناسفة في منطقة عائشة بكار في بيروت الغربية قرب منزل وزير التربية اللبناني سليم الحص امس.

وافادت مصادر لبنانية ان الحادث اسفر عن الحاق اضرار مادية فقط دون وقوع خسائر في الارواح.

عرفات يترأس اجتماعات للقيادة الفلسطينية في تونس في وقت لاحق

تونس - يترأس الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات للقيادة الفلسطينية في تونس، في وقت لاحق، لبحث الموضوعات المتعلقة "بحرب المخيمات" الفلسطينية في لبنان، ونتائج مساعي لجنة الوساطة العربية، والموضوعات المطروحة على القمة الاسلامية المقبلة في الكويت، بالاضافة الى نتائج الاتصالات الخاصة لتحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة الفلسطينية، والوضع في الارض العربية المحتلة.

وكان عرفات قد وصل الى تونس مساء امس الاول على اثر زيارة للعراق استغرقت بضعة ايام.

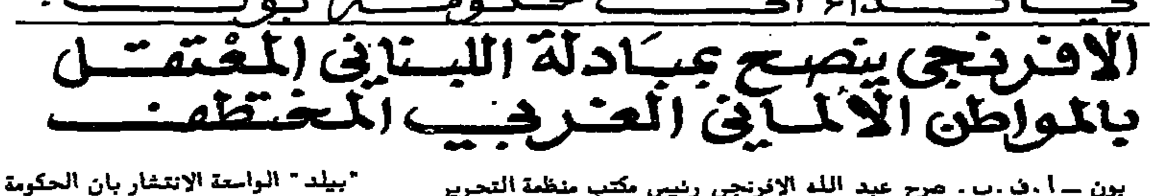
عملية باب المغاربة نفذت بمصادقة ضباط في حركة "فتح"

تل ابيب - قالت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية امس انه اتضح من اعترافات المجموعة الفلسطينية التي نفذت عملية باب المغاربة في القدس بتاريخ ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٦ ان العملية نفذت وفق تخطيط من قبل ضباط في حركة "فتح".

واضافت ان المتهمين اعترفوا انهم قاموا بتصوير منطقة حائط المبكى قبل شهر من تنفيذ العملية، وسافر احدهم الى عمان وعرض الصور امام ضباط في حركة "فتح" الذين صادقوا على العملية التي استهدفت جنودا اسرائيليين.

واعترف افراد المجموعة ايضا بان الاسلحة التي استخدموها في العملية وصلت اليهم من قبل مجهول من حركة "فتح".

ويذكر ان عملية باب المغاربة اسفرت عن مقتل اسرائيلي، واصابة تسعة وستين آخرين.



في نداء الى حكومة بون:

الافرنجي ينصح بمبادلة اللبناني المعتقل بالمواطن الالماني الغربي المختطف

بون - ا.ف.ب. صرح عبد الله الافرنجي رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون، في حديث ادلى به الى صحيفة "بيلد زيتونغ" الالمانية الغربية بان رودلف كورديس المواطن الالماني الغربي الذى اختطف يوم السبت الماضي في بيروت عرضة للموت.

ووجه الافرنجي نداء الى الحكومة الالمانية لكي تستبدل المواطن اللبناني علي حمادى الذى اعتقل يوم الثلاثاء الماضي في فرانكفورت - برودلف كورديس.

واضاف: اعتقد انه من الافضل اجراء هذه المبادلة، ذلك انه اذا سلمت المانيا الغربية علي حمادى الى الولايات المتحدة، فان ذلك يعني موت رودلف كورديس.

واعرب عن اعتقاده بانه لا ينبغي الاستهانة بتصميم المختطفين.

واكد عبد الله الافرنجي ان الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال قنواته الخاصة لاجراء اتصالات مع المختطفين للمساعدة في انهاء هذه المسالة.

وفي غضون ذلك اعلن فريدهلم اوست المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية امس ان لدى بون معلومات تدل على وجود صلة بين اختطاف رجل الاعمال الالماني الغربي رودولف كورديس في بيروت يوم السبت الماضي واعتقال المواطن اللبناني علي حمادى.

ورفض اوست تقديم ايضاحات اخرى لصالح الضحية، وحتى الان لم تشأ بون تصديق الراى السائد بصفة عامة والقائل بان كورديس اول رهينة الماني غربي في بيروت اختطف من اجل عملية تهدف اطلاق سراح حمادى.

وافادت انباء نشرتها صحيفة "بيلد" الواسعة الانتشار بان الحكومة الالمانية الغربية اتصلت بمختطفي كورديس عن طريق وسطاء في سوريا وفي جنوب لبنان.

زيارة المعتقلين الاداريين في جنيد

بيت لحم - قام اهالي المعتقلين الاداريين امس الاول في معتقل جنيد بمدينة نابلس بزيارة ابنائهم.

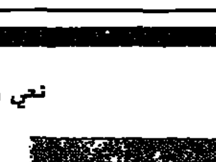
وعلم ان عدد المعتقلين الاداريين قد وصل الى الاربعين معتقلا.

اعتقال محرر اداريا من قلقيلية

قلقيلية - اعتقلت السلطات الاسرائيلية قبل حوالي عشرة ايام المحرر عبد الرحمن هاشم صالح نوفل - ١٧ عاما - من قلقيلية اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان المحرر نوفل قد اطلق سراحه في عملية تبادل الاسرى

نعي وجيه فاضل



القدس - جدة - أشقاء الفقيد اسعد واحمد وحمادة واولاد الفقيد طارق وسامر وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل المتولي في الضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد من الحسرة والاسى شقيقهم ووالدهم وفقيدهم الغالي طيب الذكر الاقتصادى المعروف ورجل الاعمال المرحوم

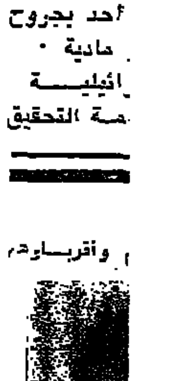
سليمان ابراهيم متولي
= ابو طارق =

الذى انتقل الى رحمته تعالى في عمان عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما قضاها في خدمة امته ووطنه وطاعة الله واصلاح ذات البين وعمل الخير.

هذا وسيعلن عن موعد تشييع الجثمان بعد وصوله من عمان برفقة الاهل.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون



لجنة الداخلية التابعة للكنيست «توصي» بحل بلدية ام الفحم المنتخبة

• اهالي ام الفحم يرفضون اية وصاية عليهم •

ام الفحم ـ من فايز عباس

قررت امس لجنة الداخلية الاسرائيلية التابعة للكنيست تقديم توصية الى وزارة الداخلية الاسرائيلية بحل المجلس البلدى المنتخب في ام الفحم، وتعيين لجنة لادارة شؤون البلدية اذا لم يطرأ اى تحسن في ادارة البلدية حسب ادعاء اللجنة المذكورة.

وجاء في قرار اللجنة انها توصلت ان الادارة الحالية في ام الفحم غير قادرة على ادارة الشؤون المالية والادارية ولا يوجد اى مخرج سوى حل المجلس البلدى، واوصت اللجنة بانذار المجلس البلدى قبل اصدار قرارها النهائي.

ولجان اعضاء الكنيست من احزاب "المعراخ" و "الليكود" قد صوتوا مع الاقتراح بحل المجلس البلدى. اما اعضاء الكنيست محمد ميعاري، محمد وتد، توفيق زياد، زرشوفسكي، ودانينو، فقد صوتوا ضد الاقتراح.

وعقب هاشم محاميد رئيس البلدية في حديث مع "الفجر" قائلا ان هذا القرار هو قرار سياسي لكم الافواه لكي نتخلى عن مواقفنا السياسية المبدئية.

وهاجم محاميد اعضاء الكنيست الذين صوتوا مع القرار قائلا انهم لا يعرفون شيئا عن مشاكل ام الفحم وتصويتهم لم يكن موضوعيا، وانما نتيجة لاراء مسبقة ضد ام الفحم.

واضاف محاميد انه كان على اللجنة بتقديم المساعدات لحل المشاكل المالية، وليس لحل المجلس البلدى.

واكد ان اهالي ام الفحم يرفضون اية وصاية عليهم، وان الجماهير العربية لن تسمح باقامة روابط قرى جديدة في الداخل.

واستنكر اهالي ام الفحم قرار اللجنة، واعلنوا انهم سيتظاهرون امام الكنيست في حالة ـ مواصلة ـ التهديد بحل المجلس.

وسيعقد المجلس البلدى في ام الفحم اجتماعا اليوم لدراسة توصيات اللجنة والرد عليها. ومن المتوقع اعلان الاضراب العام في ام الفحم.

وكانت المجالس المحلية العربية قد اعلنت الاضراب منذ الساعة الثانية عشرة حتى انتهاء يوم الدوام الرسمي امس تضامنا مع ام الفحم.

ويذكر ان شمعون بيرس نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي كان قد صرح امس الاول انه يعارض حل المجلس البلدى في ام الفحم!؟

تاجيل النظر في قضية مواطن متهم بترديد شعارات ضد اسرائيل

القدس ـ اجلت محكمة الصلح في القدس مؤخرا النظر في قضية المواطن تيسير الزاغة وذلك حتى ٢/١٥/ القادم بتهمة ترديد شعارات معادية لاسرائيل خلال تشييع جنازة المرحوم انور نسيبة قبل حوالي شهرين في المسجد الاقصى المبارك.

مقتل واصابة تسعة اشخاص في انهيار منزل في القاهرة

القاهرة ـ أ. ف. ب. ذكرت صحف القاهرة امس الاول ان ستة اشخاص لقوا حتفهم واصيب ثلاثة اخرون اثر انهيار منزل امس الاول في حي بولاق الشعبي في القاهرة.

واكد المصدر نفسه ان المنزل كان في حالة متهالكة ويعود تاريخ بنائه الى بداية القرن. وقد تمكنت فرق الانقاذ من اخراج عشرة اشخاص من بين الانقاض.

حوادث متفرقة

وفاة طبيب في حادث تصادم مع شاحنة عسكرية

جنين ـ وقع مساء امس الاول حادث تصادم على طريق جبع ـ صانور بين شاحنة عسكرية وسيارة خصوصية مما ادى الى وفاة الدكتور شفيق قدوره ـ ٤٠ عاما ـ من اهالي بيت امرين وسكان ميثلون قضاء جنين واصابة داود نصيرات من سكان ميثلون.

اصابة مواطن بانفجار برميل فارغ

جنين ـ وقع ظهر امس حادث انفجار برميل فارغ عندما كان الشاب زياد سليمان الحاج اسعد يحاول فتح البرميل بواسطة الاوكسجين في قباطية.

واصيب بجروح بالغة ونقل الى مستشفى جنين وحول الى مستشفى رفيديا.

حادث تصادم بين سيارة عسكرية وسيارة مواطن

القدس ـ وقع حادث تصادم صباح امس بين سيارة عسكرية اسرائيلية وسيارة فولكسفاجن تعود للمواطن عثمان ا...اسمي في منطقة جبل الزيتون.

وقد ادى الحادث الى اصابة سيارة المواطن القواسمي باضرار مادية دون ان تقع اصابات.

نظرا لاضراب المستخدمين في المستشفيات

الاوضاع الصحية في اسرائيل تدهور بصورة كبيرة

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل امس ان الاوضاع الصحية في اسرائيل تدهورت بصورة كبيرة، الامر الذى يؤدى مباشرة الى زيادة معاناة المرضى.

واضاف الراديو: ان هذا الوضع ينبع من اضراب المستخدمين الاداريين والمرافق في المستشفيات والذى دخل امس يومه الثاني.

وقد حصل المرضى امس على غذا بارد، وان اكوام الملابس القذرة منتشرة في انحاء الاقسام.

ووصف رئيس نقابة الاطباء الوضع في الجهاز الطبي في اسرائيل بانه من اكبر الفظائع التي شهدتها اسرائيل حتى اليوم.

من جهة اخرى هددت اللجنة القطرية لمستخدمي وزارة الصحة ومكاتب الخدمات الصحية ومستخدمو المختبرات والمعاهد ومديرو المخازن والتموين جميعهم بالانضمام الى اضراب مستخدمي المستشفيات الحكومية اعتبارا من يوم الاحد القادم.

وقد توجهت نقابة المستخدمين الاسرائيليين بنداء عاجل الى وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت ورئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت بتخويل لجنة "تابيه" بكل ما يلزم من صلاحيات للدخول في محادثات مع المستخدمين

الدكتور خالد الزعترى يعود الى ارض الوطن

الخليل ـ عاد يوم امس قادما من السعودية الدكتور خالد الزعترى مدير دار التوليد في الخليل بعد تاديته العمرة وهو يستقبل مرضاه كالمعتاد في مستشفى دار الخليل للتوليد في حلحول تلفون ٠١٤-٩٦٢٠، وفي عيادته الواقعة في الطابق الثاني بسوق الحميدية ٩٦٢٨٨٢

النظر في قضية بقية افراد المجموعة المتهمة بقتل جندى اسرائيلي

تل ابيب ـ واصلت امس المحكمة العسكرية في نابلس النظر في التهم الموجهة الى كل من لمياء معروف حسن وزهرة سعيد حسن في قضية مقتل الجندى الاسرائيلي دافيد مانوس قبل اكثر من عام.

وقال راديو اسرائيل ان المحكمة العسكرية كانت قد قررت قبل شهرين الحكم بالسجن المؤبد على بقية افراد هذه الخلية التي اشتركت في عملية اختطاف الجندى الاسرائيلي وهم:

تحسين يعقوب عبد الله وتوفيق ابراهيم عبد الله ومصطفى محمود قرعوش. كما حكمت على د. مي صالح حناوى بالسجن لمدة ستة اشهر في نفس القضية.

معرض التراث الشعبي الفلسطيني افتتاحه في كلية الآداب للبنات

القدس / افتتح ظهر امس معرض التراث الشعبي الفلسطيني في قاعة الكافتيريا في كلية الاداب للبنات/ جامعة القدس وذلك باشراف مجلس الطالبات في الكلية.

وقد اشتمل المعرض على عدد من الاجنحة تمثل مطرزات فنية تراثية وجناحا للنحاسيات ضم اواني منزلية تراثية، واغطية وشراشف للطاولات والمقاعد وجناحا للكتب والمجلات التي تعنى بالتراث من جمعية انعاش الاسرة في البيرة.

وضم المعرض كذلك جناحا للملصقات والمجسمات الفلسطينية وقسما للكتب الدينية واللباس الشرعي وهو جزء من التراث الاسلامي الفلسطيني بالاضافة الى جناح خاص بادوات الزينة والادوات التراثية القديمة مثل الطابون ودلات القهوة والطناجر وادوات مطبخية اخرى وجناح للثوب الفلسطيني القديم.

وقد ساهم في هذه المعروضات كل من اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني ولجنة المراة العاملة وجمعية انعاش الاسرة وطالبات الكلية.

وكان المعرض قد افتتح بكلمة من مجلس الطالبات اشارة الى ان معرض التراث الفلسطيني اقيم بهدف صيانة التراث الوطني والدفاع عن الثقافة الوطنية والهوية الذاتية للشعب الفلسطيني.

واوضحت الكلمة ان المعرض هو تجسيد للوحدة الوطنية بين مختلف فئات الحركة الطلابية ومن اجل حماية مؤسساتنا العلمية والتعليمية والمحافظة عليها قلعة علمية ووطنية لتحقيق المزيد من المكاسب وخدمة الجمهور الطلابي. وسوف يستمر المعرض مفتوحا حتى مساء اليوم الاربعاء.

مجلة علمية لنادى الفيزياء في جامعة النجاح

الضفة الغربية ـ صدر مؤخرا عن نادى الفيزياء بجامعة النجاح الوطنية مجلة علمية متخصصة تحت عنوان "حقائق" وتقع المجلة في ١٢٧ صفحة وتضمن العدد الاول مواضيع علمية من بينها مرض الايدز، ومكانة العلم في الاسلام وموضوع خاص عن الكوارث الطبيعية.

مناظرة بين الكتل الانتخابية في جامعة بيرزيت

بير زيت ـ تجرى اليوم في جامعة بيرزيت المناظرة الانتخابية بين رؤساء الكتل الانتخابية الثلاث المرشحة لمجلس طلبة الجامعة، حيث ستجرى الانتخابات غدا الخميس.

ومن جهة اخرى، بدأ في الجامعة الارشاد الاكاديمي للتسجيل للفصل الدراسي القادم، وتستمر فترة الارشاد حتى نهاية الشهر الحالي.

واخيرا... المصادقة على دفع مخصصات التأمين لسكان القدس في الضفة والقطاع

تل ابيب ـ صادقت امس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست الاسرائيلية على نظام التأمين الذى يمنح حقوقا في التأمين للعرب من سكان القدس حتى ولو نقلوا محل سكناهم الى الضفة الغربية وقطاع غزة بشرط ان يكونوا حائزين على بطاقات الهوية الاسرائيلية.

واوصت اللجنة الحكومة الاسرائيلية بان تدرس توسيع نظام التأمين بحيث يمنح سكان القدس العرب حقوقا لمخصصات الاولاد حتى للاولاد الذين ولدوا بعد ان انتقل اهلهم من السكن في القدس الى اماكن اخرى.

رفع الاقامة الجبرية عن مواطنين من جنين

جنين ـ رفعت السلطات الاسرائيلية امس امر الاقامة الجبرية عن اربعة مواطنين بعد فرضها لمدة ستة اشهر وهم: نعيم خالد السعدى، عمر ناجي نزال، الصيدلي عبد اللطيف ابو بكر، ومصدق طاهر صانورى.

أحكام وإفراجات عن شبان في الأرض المحتلة

حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على جمال محمود الكرد ـ ١٧ عاما ـ من سكان مخيم جباليا بالسجن الفعلي ٣١ شهرا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح. وانتج عبوات.

وقد ترافع عنه المحامي سامي جلينة.

كما حكمت على مدحت سامح المبيض من سكان الشجاعية بالسجن الفعلي سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الاتصال مع المنظمات واحضار اموال.

وقد ترافع عنه المحامي فتحي عكيلة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عز الدين محمود طوير ١٦ عاما من مخيم طولكرم بعد انقضاء مدة محكوميته البالغة عشرة شهور بتهمة امنية.

كما افرجت السلطات امس عن محمود امين ابو خميرة طالب في جامعة الخليل بعد اعتقال ١٨ يوما، وعن مؤيد قمحية من نابلس بعد اعتقال ثمانية ايام، وشريف الشرقاوى من مخيم عسكر بعد اعتقال ثمانية ايام ومعتصم رابي ويوسف رابي من بديا بعد اعتقال ١٨ يوما.

نشاط ملحوظ في طولكرم لخوض الانتخابات الخاصة في جمعية أصدقاء المريض

طولكرم ـ تشهد مدينة طولكرم نشاطا مكثفا استعدادا لخوض الانتخابات الخاصة بجمعية اصدقاء المريض.

وعلم ان ثلاثة اتجاهات ستتنافس لانتخاب هيئة ادارية للجمعية في مطلع الشهر القادم.

استمرار اضراب طلاب مدرسة المغار

الناصرة ـ من فايز عباس ـ دخل اضراب الطلاب في المدرسة الابتدائية في قرية المغار اسبوعه الثاني على التوالي احتجاجا على الوضع في المدرسة، وتبين ان الغرف الدراسية غير صالحة وان جميعها مستاجرة في مناطق متفرقة من القرية. وعلى الرغم من دخول الاضراب اسبوعه الثاني، الا ان السلطات الاسرائيلية لم تحاول الاتصال بلجنة اولياء امور الطلاب لايجاد حل للمشكلة.

واعلن اولياء امور الطلاب ان الاضراب سيستمر حتى يتلقوا وعودا خطية بالبدء في بناء مدرسة جديدة.



طلبة الثانوية العامة «التوجيهي» ينهون تأدية امتحانات الفصل الأول

الضفة الغربية/ انهى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" امس تقديم امتحانات الفصل الاول حيث ادوا امتحان الفيزياء للفرع العلمي والتاريخ للفرع الادبي.

القدس

اعربت عدد من طالبات المدرسة المامونية الفرع العلمي ان اسئلة مادة الفيزياء كانت صعبة نوعا ما ودقيقة وشاملة للمادة وتوزيع العلامات عادل.

كما اعرب طلبة الادبي عن ارتياحهم من اسئلة مادة التاريخ التي كانت شاملة. وواضحة والوقت كاف والمراقبة جيدة.

بيت لحم

واعرب طلبة الثانوية العامة في بيت لحم الفرع الادبي عن ارتياحهم من اسئلة مادة التاريخ، وكانت شاملة والوقت كاف. اما طلبة الفرع العلمي فاوضحوا ان اسئلة الفيزياء كانت صعبة ومعقدة.

قلقيلية

واعرب طلبة التوجيهي في قلقيلية عن ارتياحهم الشديد من اسئلة مواد التاريخ للادبي والفيزياء للفرع العلمي.

واوضحوا ان الاسئلة كانت سهلة وشاملة وتوزيع العلامات ملائما والوقت كاف.

انتهاء امتحانات كلية العلوم الاسلامية في قلقيلية

قلقيلية ـ تنتهي صباح غد الخميس امتحانات الفصل الاول بكلية العلوم الاسلامية في قلقيلية.

وتبدأ عطلة الكلية اعتبارا من صباح السبت المقبل وحتى مساء الجمعة ٢/٦. ويعود الطلبة الى الدراسة صباح السبت ٢/٧.

اعلان اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة ١٤٩ لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

احيط علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيدة سلفيا برستوم من القدس قد تقدمت للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة في شعفاط حوض ٥٥٥ قطعة ٣١ يمكن تقديم الاعتراض بشأن الزيادة في نسبة البناء بنسبة ٢٫٤٨ بالمائة عن ٥٠ بالمائة المسموح بها والاعتداء على الارتداد بنسبة نصف متر (٥ر٠م) خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣"

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية



١٠ سنوات على «غوش ايمونيم»

بقلم: اوري بن عامي
ـ الحلقة الخامسة ـ

غوش ايمونيم تفقد السيطرة على زمام الأمور بداخلها

الحاخام موشي ليفنجر على اتم الإستعداد لاستيعاب جميع الشتائم والسبات في سبيل تحقيق اهدافه. ومن هذا الجانب فان الصحف خدمت حركة غوش امونيم عندما وصفته باقذع الاسماء بدل التحقيق في سره الحقيقي.

ليفنجر لم يفهم بانه لا يتعدى كونه زعيم تجمع ديني يسخر من الجمهور العلماني والشيء الاخر الذي لم يفهمه ليفنجر ايضا هو الفشل الكبير في انه لا يستمع لجموع الجمهور الذى يتباهى في قيادته.

الحاخام ليفنجر يجد صعوبة في التسليم بان الثورة انتهت في مؤسسات المستوطنات اليهودية في الضفة، فهو يستخفف بالعاملين بتربية الاطفال، وتنمية الشعب امام بيوتهم في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية، وينقص ليفنجر الثورة لان انتهائها يحبطه، لانه بدون ثورة او مظاهرة لا حاجة له ويكون قد استنفذ دوره.

وتربية الاولاد يتركها ليفنجر على زوجته كبقية الكثيرين من اعضاء غوش امونيم الذين يؤمنون، بالتوراه والعمل، التوراه للرجل والعمل للزوجة.

الحاخام ليفنجر الذى يستطيع ان يسجل الضفة الغربية على اسمه اصبح زعيما بدون شعب فقد جلب المئات الى سبسطياد الذين بدورهم جلبوا الالاف، واليوم فانه يضطر للإكتفاء بمجموعة حاخاميين من الخليل سافروا لياخذوا معه بعض الصور في اريحا.

يعيش ليفنجر الماضي وهو ماخوذ ويصعب بالتنظيم السرى حيث يرفض التسليم بان جمهور المستوطنين في الضفة الغربية قد نضج وانشغل طيلة هذه الفترة بمشاكله المعيشية وادرك ليفنجر جيدا بان اهتمام الجمهور به هي علامة لبعده عنه.

ان احتجاج يوئيل بن نون والحاخام فرومان على ليفنجر لتاييده العلني للتنظيم السرى ما زالت

موشيه ليفنجر

تلاحقه وتسبب له الازعاج وليفنجر يدرك جيدا بانه فقد فعاليته ويحاول الان رسم انطباع بان القوة التي تقف


دانيالا فيس

ضده ضعيفة وليست ذات قوة، وقد اثبت انه مؤهل للنضال الداخلي ضد معارضيه، ويدرك جيدا ان غوش امونيم اليوم لا تعدوا كونها بالون غاز يقوم نفسه بنفخه، ودنيالا فيس تمسك بالخيط لكي يطير في الهواء.

ليفنجر وفيس يخافان من ان يكشف بيرس وشامير ورابين حقيقة كتائب غوش امونيم التي لا تقف بجانب العلم وهي مستعدة لاية دعوة توجه لها.

وترفض دنيالا فيس التحدث لادلاء باية معلومات حول مصادر

الاموال التي تمتلكها غوش امونيم او حتى اسم امين الصندوق حيث تقول... بان "المال شيء حساس" ومستعدة للقول بوجود خمسة جهات تعمل في غوش امونيم وتتقاضى اجور عن ذلك ولكنها ترفض باصرار الافصاح عن هذه الجهات ووظائفها

حيث تقول بان هناك الكثيرين الذين يتطوعون للقيام باعمال تطوعية ولكنها لا تفسر كيفية

حنان بورات

معيشتهم، وكذلك ترفض الافصاح ما اذا كانت هي وليفنجر يعملان مقابل اجر محدد ام مجانا.

ان دنيالا فيس تفاجئنا باسماء بعض اعضاء سكرتيرية غوش امونيم ومن بينهم اعضاء كنيست مثل دان مريدوز وعوزى لاندو من الليكود، بنحاس ولرشتاين رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة بنيامين والحاخام مناحم فرومان من "تقوع" وآخرين.

بالنسبة لعوزى لاندو فقد سمع للمرة الاولى عن ذلك مني ولم يشارك باية جلسة وفوجيء دان مريدور لاعتباره عضوا في سكرتيرية غوش امونيم اما بنحاس ولرشتاين فقد طلب قبل عام عدم دعوته لاية جلسة من جلسات السكرتيرية، وان الحاخام فرومان استقال من منصبه كاحتجاج للمطالبة باطلاق سراح اعضاء التنظيم السرى مقابل اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين

لقد ذكرنا سابقا بانه لا تجرى اية انتخابات في اوساط غوش امونيم ولذلك لا توجد توصيات لاتخاذ اى قرار فيها حيث يتخذ الكثير من القرارات في غياب بعض اعضاء السكرتيرية حيث تتخذ القرارات خلال نقاشات ليلة مطولة ويقول اورى التيسور ان المناقشات داخل غوش امونيم تتم باسلوب "الكنيس" وبسبب هذا الاسلوب استقال عدد

من الاعضاء العمليين.

هذا، ولم تجتمع السكرتيرية الموسعة للحركة منذ اشهر كثيرة ولم تبحث قضايا جوهرية مثل مسالة الاستيطان اليهودي في اريحا ونابلس ويضيف التيسور ان استخدام الدين لاغراض سياسية، وهو حق شرعي حسب طريقة غوش امونيم حيث تقوم بالصلاة في اريحا وقبر يوسف وتستخدمها كسلاح ضد الجنود الاسرائيليين، ولكن هذا السلاح يثير موجة من الغضب في اوساط الجنود، ونشرت صحيفة "نكودا" احتجاجات على تصرفات الجنود الغير مقبولة لدى الكثيرين.

فهناك اربعة شخصيات تتعاون سويا لرسم سياسة غوش امونيم حيث يعمل سويا كل من اورى اليتسور واورى ارئيل لجانب ليفنجر وفيس ويحاول ان يقرب منهم بني كتسوبر من المجلس الاقليمي لمستوطنات الضفة، اما حنان بورات فانه يقلل من الظهور ويحاول اجراء بعض الاتصالات للعودة.

وتحاول غوش امونيم عرض نفسها على الجمهور كمؤسسة قائمة وذلك بواسطة بيانات متحدث منها لوسائل الاعلام ويعرف رابين وبيرس بانها مؤسسة قائمة من خلال

قراءتهم للصحف، ولكون شامير يلتقي بهم يوميا امام بيته فانه لا حاجة له للإجتماع بهم.

لكن جمهور المستوطنين صحى من غفوته الان لهذه الظاهرة وسيطالب بحقه في طرح رايه والمشاركة في اتخاذ القرارات الحاسمة، والنضال سيجرى الان لمنع ترك غوش امونيم وليس لمنع الانشقاق بداخلها.

ويقول التيسور "اننا لا يمكن ان نسمح لانفسنا بان تعيش الحركة التي اقمناها" في وضع صعب، والان نستطيع اغلاقها والعودة الى البيوت اذا ما اتضح انها استنفذت دورها ولم يعد لها اية حاجة ولا يوجد بذلك اية ماساة، وستكون الماساة اذا ما بقيت الحركة قائمة بدون اية وظيفة او دور لها.

تقوم دينا لافيس الان بمهاجمة الحاخام فرومان الذى يعارض التنظيم السرى من على صفحات "نكودا"

والحاخام فرومان لا يمثل القوة في غوش امونيم بل الضعف ولكن السؤال ما هو عدد الاشخاص الذين استطاع جمعهم تحت رايته؟.

الديمقراطية الإسرائيلية مضطرة للكذب على نفسها

لتستمر في السيطرة بالقوة على الشعب الفلسطيني

بقلم: يوسي سريد

الشهيد ابو زيتون

لحتى الان لا يعرف من هو الشخص الذى اطلق النار على الصبي "رضوان ابو زيتون" من مخيم بلاطة اثناء عودته للبيت وهو يحمل بيده سلة صغيرة فيها بعض المشتريات اللازمة لاعداد وجبة الغذاء سقط رضوان الصغير ارضا وتناثرت الحاجيات التي احتوتها السلة التي يحملها بيده وانتهت حياته مع بعثرة محتويات السلة.

يقول يوسي سريد عضو الكنيست بانه لا يوجه اتهاما لاحد، ومن الصعب حقا العثور على البندقية التي اطلقت منها النار، والشخص الذى قتل هذا الطفل فمن يستطيع متابعة مسار الرصاصة في الهواء ويشير اليها؟ ومن يستطيع من خبراء اطلاق الرصاص تشخيص الطلقة المجهولة الاصل ومعرفة البندقية المفقودة؟ ومن يستطيع الاشارة بعد ذلك للشخص الذى يمتلكها واطلق النار؟ فجميع فوهات البنادق كانت في ذلك ساخنة وينبعث منها الدخان، وذلك بعد القاء الحجارة على الجمود، محاولة اثبات تطابق البصمات على تلك البندقية، في ذلك الوضع فاننا نبحث بين الالاف من الأصابع المجهولة ولحسن الحظ فان احدا من الجنود لم يصب واحاول ان اسال هل القاء الحجارة بشكل خطورة لدرجة انه يستحق اطلاق النار على الاشخاص فلماذا لا نلقي بكل الاخطار على رؤوس اعدائنا؟

فجنودنا يطلقون النار على الاشخاص حين يحيق بهم الخطر وكانوا يصفون ذلك بقولهم مجموعة من الجنود حوصرت وتعرضت للخطر

الشديد في احد الازقة وتعرضوا لوابل من الحجارة واضطر الجنود الى اطلاق النار.

لقد مرت عشرون سنة على هذا الوضع ولم يصب اى من الجنود باصابات قاتلة من جراء الرشق بالحجارة، فلماذا لا نقوم برفع الخطر باقتلاع الحجارة من الضفة الغربية باعتبارها سلاحا قاتلا كما يحاولون وصفها بعد كل حادثة وكما فعلوا بعد مقتل الطلاب في بيرزيت وبلاطة، ولماذا لا نستعمل السلاح القاتل نفسه الذى يستخدمه العرب ويكون الشعار "الحجر بالحجر" ونكون قد انقذنا انفسنا ولم نقتل العربي ونبقى على حياة الطفل "ابو زيتون" ويذهب الى البقالة ولا يسقط على الارض وهو في الطريق هو وسلة الخضار التي يحملها!

حين قتل "رضوان ابو زيتون" البالغ من العمر ١٢ سنة، فانني اؤكد هنا حقيقة لا يمكن اعتبارها جديدة ومع ذلك اقولها لانهم في التلفزيون الاسرائيلي وصفوه بانه "شاب" حيث اعلن "قتل شاب عمره ١٢ سنة من مخيم بلاطة قرب نابلس من نيران جنود الجيش..." ولكني انا اتصور ان ابن ١٢ سنة حتى ولو كان فلسطينيا ومن ابناء الضفة الغربية فانه يبقى طفلا" وان كل البلاغات الرسمية لا تستطيع سلب طفولته الطبيعية والتاريخية.

ابني الصغير البالغ ومن العمر ١٢ سنة لا يستطيع اى ناطق عسكرى او محرر نشرة اخبار ان يغير شيئا من وجهه او في صوته ولا في رائحة جسده، اما بالنسبة "لرضوان ابو زيتون" فانه محفوظ حين وصفوه بانه

"شاب" وقبل يومين من الحادث في نفس المخيم ـ بلاطة ـ طفل آخر ولسوء حظه الكبير كان عمره ١٤ سنة وجاء حينها في البلاغ العسكرى ان "شاب عربي يبلغ من العمر ١٤ سنة قتل اليوم في مخيم بلاطة بالقرب من نابلس من رصاص الجنود... ولا اعرف اين اعلنوا ذلك في الراديو ام في التلفزيون ام الاثنين معا.

الاطفال في سن الثانية عشرة وخصوصا قصيرى القامة منهم يمكن ان يشوشوا على اجراءات وانظمة الاحتلال من جذورها، فالجنود يحرصون على اطلاق النار في الهواء وبعد ذلك نحو الارجل ولكن قامات الاطفال لا تبلغ سوى طول ارجل الرجال والشبان وان الرصاصة التي ستصيب رجل احد الشبان ستصيب بدل ذلك بطن وصدر الطفل الصغير وتصيب رأسه.

ومع ذلك فان اطلاق النار لا يوجه الى الاطفال الذين يعتبروه جيلا ثالثا او رابعا لهذا اللجوء الفلسطيني ومع ذلك فانه الجيل الاول الذى يستحق الحياة بكل ما فيها من اشياء واحداث.

"رضوان ابو زيتون" لاجيء ابن لاجيء هذا وذاك من قبله اطلقت عليهم النار وقتلوا ولذلك فانني اقترح الحذر من اللاجئين لانه منهم ستخرج النيران، انني اكتب هذه الاشياء انطلاقا من شعورى بالمسؤولية الكاملة. لانني بعد ان نظرت الى وجه ابني الصغير ابن الاثني عشر عاما وبعد ان احتضنته وعندما قست قامته بجانب قامتي لاحظت صغره.

يرددون في التلفزيون كلمة "شاب" او "يافع" وذلك لان الجميع يعرفون ماذا سيكون مصير الاحتلال الذى يبدأ باطلاق النار على الاطفال وقتلهم "ويعرف ذلك الناطق العسكرى ولذلك اقترح على رجال الصحافة شيئا يلتهون به" فرصاصتنا لم تكن هي التي اسالت الدم" وقالوا ان الشخص الذى اطلق النار هو شخص غريب وغير معروف ولا يستطيع اى من علماء التشريح ان يؤكد ذلك لان الجرح وحده لا يكفي والدم وحده لا يكفي ولان الرصاصة في جسم الطفل لا تكفي ولا تحدد قطر البندقية التي اطلقت النار.

الناطق العسكرى بلسان الجيش غير مذنب حين يمارس الكذب لان

الاحتلال الاسرائيلي بشكل عام يعتبر كذبه وان الديمقراطية الاسرائيلية مضطرة للكذب على نفسها حين

تسيطر بالقوة على الشعب الفلسطيني باكمله ويحاول اخفائه في الملجأ السفلي لدولته ولا يريد ان يسمح لهذا الشعب بالخروج من الملجأ طوال عشرين عاما.

ولكن روح هذا الشعب تخرج من هذا الملجأ لتهز وتقوض اساس هذا البيت من طابق الى طابق ومن غرفة الى غرفة حتى لا يبقى لنا اى شيء. ويمكن ان نقوم بابعاد اكرم هنية ولكن من المستحيل علينا طرد الاشباح من هنا، وبدون الكذب على الفشل فان الديمقراطية ستفقد عقلها لهول المصائب، وفي النهاية فانها ستضطر لافتراس نفسها. وبواسطة الاكاذيب وانصاف الحقائق وعن طريق البيانات الرسمية وعن طريق صمت وسكوت الاجهزة الرسمية المسؤولة وهكذا ينطق الناطق العسكرى وهكذا يصمت.

لم اجد اى رد لما نشر في صدر الصفحة الاولى من صحيفة "عل همشمار" بل لم تكن هناك حاجة لمثل هذا الرد وذلك بسبب بعض الاهتمام البسيط وذلك حين يقول الشبان العرب "لقد جردونا من ملابسنا وابقونا شبه عراه... فتحوا النوافذ لمدة ١٠ ـ ١٥ دقيقة خمسة من الجنود اخذوا يضربون زميلي بقوة بينما كنت جالسا شبه عارى وانتظرت حتى يجيء دورى".

لقد ضربوه بالايدى والارجل وبالهراوات واعقاب البنادق كانوا يضربون بكل شيء وفي كل مكان وحين انتهوا من الضرب ارغموه على ان يدخل بالقوة خياره في مؤخرته وهم يضغطون عليه لكي يفعل ذلك بسرعة وبعد ذلك ارغموه على وضع نفس الخياره في فمه.

هذا جزء بسيط من شهادات الشاب الفلسطيني ـ الاسم محفوظ لدى مراسل صحيفة عل همشمار ـ وكذلك تحدث عما يحدث في انصار "٢" في غزة والذى اقيم لمدة اسبوع


Saeb Dahab
Jawad Abu Salmeia

واحد بسبب ظروف قاهرة حيث كان لا بد من اقامته باعتبار ان هذا ظرف خاص من ظروف الاحتلال.

لكن الناطق العسكرى الاسرائيلي صمت وكان "خيازه" انغرست في حلقه "فهو لا يستطيع ابتلاعها ولا قذفها الى الخارج ولم يؤكد او ينفي ذلك وان صحيفة "عل همشمار" ظلت جامدة مع هذا التقرير الخاص الذى نشرته.

فالكذب على الذات لا يستطيع وحده ان يكون ذا فائدة لان الاصوات من الملجأ تواصل طريقها الى الاعلى والارتفاع مثل كل الاصوات الاتية من انصار "٢" وستزداد تلك الارقام وان الرياح الصاعدة من تحت الارض من الملاجيء التي تضع الشعب الفلسطيني ستواصل اللحاق بنا وملاحقتنا مثلما تفعل روح الطفل "رضوان ابو زيتون" الى ان تفعل ما تريد.

ولذلك فمن الافضل تزويد الجنود الذين يرسلون الى الازقة والشوارع الضيقة برصاصات مصنوعة من الخشب ويكون لكل وحدة من الجنود رصاصة خشبية واحدة وحين يطلب من مطلق النار بان يذهب في يوم من الايام الى ابنه ابن الثانية عشرة وان يجلس معه ويلاعبه وان يضم جسمه اليه، حينها يقول لابنه الصغير "لا لست انا الذى اطلقت الرصاصة القاتلة لان رصاصتي كانت خشبية".

سياسة تعديل شامل لبرامج المخطط الخماسي الثاني في الجزائر

الشاذلي بن جديد

لم تستطع الاحداث العنيفة التي شهدها شرق الجزائر (في مدينتي قسنطينة وسطيف) في الفترة الاخيرة، ان تمنع الدولة من مواصلة ديناميكيتها السياسية. ومواصلة الجهود التي تبذلها في كافة الميادين لترسيخ الاستقرار، والسيادة، وتجاوز كل ما هو طارئ واستثنائي.

وفي الدولة الجزائرية الحديثة، والعصرية، والتي وضع الرئيس الراحل هواري بومدين عهدها الاول. ويواصل الرئيس الشاذلي بن جديد ترسيخها وتجديدها. يمثل الهيكل الحزبي (جبهة التحرير الوطني) باعتباره الحزب الحاكم. والتنظيمات المتفرعة عنه، الى جانب الهياكل الاساسية المختصة بالتخطيط للبنيتين التحتية والعليا، يمثل هذا كله جهازا كليا متكاملا، ومسؤولا ومضطرا لاخضاع نفسه للمراقبة والمحاسبة لاظهار مصداقية هذا الجهاز، اولا، ولتقديم اجوبة على كثير من الاسئلة والمطالب الملحة لحياة المواطن اليومية، ثانيا.

وفي المرحلة الراهنة التي تعيشها الجزائر، وبحكم التطورات البنيوية، والتفاعلات المكثفة والمتداخلة التي عرفها المجتمع الجزائري، في السنوات الاخيرة، لم يعد من الممكن اصدار القرارات وتدوين الشعارات لتقديم الصورة المطلوبة عن حيوية ومشروعية الجهاز الحاكم. اذ الاجيال الجديدة، والمشاكل والمصاعب المتفاقمة تتطلب تحليلات ومبادرات فعالة اكبر من بريق اى شعار او تعميم ايدلوجي او توجيد الاتهامات الى هذه الجهةاو تلك.

فيما يبدو ان النهج الذى تلتزم به الدولة الجزائرية اليوم، كمؤسسة حزبية، وسياسية، حاكمة ومخططة، هو ممارسة شعار العمل الواقعي المنسجم مع ظروف الحاضر

وبالتحسب لمصاعب واحتمالات مستقبل لا احد يريد ان يعلن تجاهه التزاما كليا بالضمانة والعطاء المدرار. انها السياسة الواقعية والبراغماتية التي تخلف النهج الرومانسي الثورى للبارحة. وحيث مقاس العقلانية بات اكثر رجحانا من احلام الثورةالدائمة.

ان التطبيق العملي لهذا النهج الجديد اتخذ مظهره الايجابي الاول في المراجعة والاثراء الذى لحق "الميثاق الوطني" في مرحلة اولى، والانصراف الي التطبيقات الضرورية للتصور الايدولوجي والسياسي المنبثق من هذا الاثراء، على صعيد التخطيطات والممارسات السياسية، والاقتصادية، والانتاجية، والإجتماعية، والثقافية، اضافة الى ما يتصل بموقع ودور البلاد في دائرة

العلاقات العربية والدولية. ولا حاجة الى القول. بعد. بأن هذا النهج بلور التطبيق الفعلي للسلوك السياسي الخاص بالرئيس بن جديد والفريق القيادى المتضامن معه في السلطة لكن ما يحتاج الى التامل. حقا، هو ان هذا السلوك تعرض للعديد من الاختلالات، وعرف هزات. خطيرة، احيانا، عبر مسيرته العامة. واذا كان الفريق الحاكم قد

عرف كيف يتغلب على ما هو ذو طبيعة سياسية في الهزات فان المصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي تمثل حالة التحدى الاخطر، غير القابلة للاستيعاب والاحتواء بمظهر الشرعية السياسية التي تعتبرها الدولة قاعدتها ومقياسها.

ان اهم ما يشغل السلطة الجزائرية الان، هو ايجاد العلاج الضرورى للادواء الاقتصادية والانتاجية، واشكالية البحث والعثور على العلاج تطرح اكثر من اى وقت مضى، وذلك بسبب افتقاد امكانية التحكم في ادوات السيطرة على المرض، وملاحقة اعراضه. وفي هذه الحالة فان الحد الادنى الممكن والمطلوب يكمن في محاولة التشخيص للمرض ووضع اليد على مصادر العطب، والتصدى له بالوسائل

الذاتية والخصوصية التي تمثل في هذه اللحظة اختبارا لمدى قدرات وفاعلية الجهاز الحزبي والسلطوى والمنظمات والمؤسسات الملتحقة بالدولة او التي تعيش على هامشها، او توفر لها بعض الاستقلال الذاتي في دورة الانتاج الخاص وفق نزوع اقتصادى ما يزال الى الان ذا طبيعة ملتبسة.

طبقا للمادة ١٥٦ من الدستور وقف الرئيس الجزائرى وراء منصة مجلس النواب ليقدم (بتاريخ ٨٦/١٢/١٦) .عرضه السنوى حول ما أسماه "وضع الامة"، واذا كان هذا العرض قد بات يكتسي صبغة تقليدية، فانه، في سنته هذه، مطروح "في اطار الاستجابة العاجلة لمتطلبات ومقتضيات ملحة، ويتوخى علاج الداء الذى يحرص المسؤولون ان لا يسقط تحت طائلة الازمان.. لنقرأ، بدءا، اهم ما ورد في العرض الرئاسي الموصوف بانه "وقفة تامل واستحضار لتقسيم المراحل التي قطعناها والانجازات التي حققناها":

يستعرض خطاب "وضع الامة" الوضعية السياسية العامة بعد اثراء الميثاق الوطني، وحركة مؤتمرات المنظمات الجماهيرية، وانتخاب القيادات الجديدة والمحافظين الجدد للولايات، ثم اخيرا اجتماع اللجنة المركزية في دورتها السادسة لدراسة آثار الازمة الاقتصادية العالمية. وفي التقارير التي وضعت امام مكتب رئيس الجمهورية بقصر الشعب وجد بن جديد نفسه مضطرا لوضع سياسة تجديد شامل لبرامج العمل، اى للحد من سعة المشاريع والبرامج التفاؤلية التي خطط لها بناء على حسابات مالية انهارت بسبب انهيار

اسعار النفط والانخفاض الشديد لسعر الدولار في سوق العملات، وهو ما نتج عنه، بالنسبة للجزائر، نقص في الموارد الخارجية بلغ ٢٤ مليار دينار بالعملة الصعبة، كما اقتطع في



بن بيلا

الوقت نفسه ٣٠ مليار دينار من مداخيل الدولة. ورغم أن الرئيس بن جديد لم يستخدم صفة "الكارثة" لتعيين الوضع الناجم عن هذا التبدل المالي الهيكلي فانه لم يخف بان النتيجة كارثية في النهاية، أو لم تؤد الى وقف تنفيذ العمليات الاساسية للمخطط الخماسي الثاني؟

بلى، ومن هنا لا بد من انقاذ ما يمكن انقاذه، لا بل والى دعم المخطط وحمايته من الانهيار بواسطة اعادة تملك الامكانات الذاتية غير المرعية، والمتمثلة في ارادة التعديل، وتقليص تكاليف الجهاز الاقتصادى والادارى، بتقليص الميزانيات، والغاء النفقات الاستهلاكية — الثانوية — بمراقبة وسائل الدفع الخارجي، ومراقبة برامج استيراد المواد والخدمات، ومراجعة برامج الاستثمارات، وتعديل أولوية

الاستثمارات، واخيرا تخفيض النفقات بالعملة الصعبة بنسبة ٢٠٪.

مقابل هذه السياسة يقتضي الامر تقديم البديل المحلي في التخطيط والتنفيذ والتسيير والمراقبة، في كافة المجالات، وجعل الكفاءات والطاقات الوطنية قادرة على الاستجابة للحاجات التي لا يمكن توفيرها بسبب غياب التدخل التقني الاجنبي. وبالرغم من ان خطاب "وضع الامة" لم يشر صراحة الى الراسمال الخاص، وما ينبغي للقطاع الخاص ان يأخذه من دور مركزى في عملية الانقاذ الشمولية، هذه، وذلك رغبة في عدم اثارة الاحتدام الايديولوجي حول هذه القضية — فان المعنى العام يتحدث المبادرة الخاصة، ويعطيها الضوء الاخضر — وعلى لسان رئيس الجمهورية — كي يصبح لها موقع فاعل الى جانب موقع الدولة التي لا يتردد الامين العام لجبهة التحرير الوطني، حتى ولو لم يستخدم مفردات مباشرة لهذا المعنى، بوصفها بالبيروقراطية، وهو ما يفسر دعوته الى "استقلال حقيقي في التسيير" مما "يستلزم ان نقيم نهائيا ادوات استقلال قرار المؤسسة، ونتجاوز انواع التصلب التي ظلت تعطل حتى الان سير دواليب الاقتصاد".

لكن هل تكفي هذه المبادرة والاحترازات لخلق تفاؤل حول آفاق المرحلة القادمة. لقد كف المسؤولون الجزائريون عن استخدام لهجة الشعار التفاؤلي، وباتوا أكثر فاكثر واقعية، وهو ما يدعو الرئيس بن جديد الى دعوة مواطنيه في كافة مواقعهم الى مزيد من اليقظة، اذ ان اهم ما ينبغي ان يطلب في المستقبل هو الحفاظ على مكاسب الحاضر: "لا بد ان ندرك باننا مقبلون، خلال السنة القادمة، على فترة محرجة جدا، لذا يتحتم على جميع المؤسسات الوطنية في الحزب والدولة، ان تنظم جهودها، لا لمجابهة هذا التحدى فحسب، بل لتحافظ على المكتسبات التي احرزتها البلاد وتدعم هذه المكتسبات".

اللعنة المشتركة

بقلم: فياض خيري

على الرغم من اصرار نزار قباني على ان يكون شاعر المراة الاول في الوطن الكبير كله، ورغم اصراره ايضا على التغني بجمال المراة المادى والروحاني بلا كوابح او حدود، ورغم نجاحه في تفصيل عباءة من جلد النساء كما ذكر في احد ابياته الشعرية، رغم كل هذه السوابق التي أضرت بموقع نزار من القلب العربي الا انني احس باننا كفلسطينيين نلتقي في قنوات كثيرة مع هذا الشاعر المبدع. ولعل أبرز هذه القنوات واكثرها اتساعا هي قناة الاحساس بالتعب المبرح بسبب وطأة الجنسية العربية التي نحملها مع نزار. ويتضح الارهاق الذى يعانيه نزار من عروبته في قصيدته التي شدا بها لتونس الخضراء حيث قال مخاطبا مدينة "قرطاجة":

نزار قباني

انا يا صديقة متعب بعروبتي/
فهل العروبة لعنة وعقاب

كلما مر هذا البيت في ذاكرتي ازددت اقتناعا "بفلسطينية" نزار أو "بنزاريتنا". اننا نشارك الشاعر الكبير نزار قباني الاحساس بهذه

اللعنة العجيبة التي تلازمنا كالظل وتطاردنا ليل نهار في كل بقعة من

بقاع العالم العربي. طاردتنا اللعنة يا نزار منذ ولادتنا ومنذ بداتنا

رحلتنا السندبادية في بحر العالم العربي الزاخر باللعنات. ان هذه

اللعنة الضخمة المزركشة باثنين وعشرين لونا والتي حملت تواقيع

الحكام العرب كلهم تهبط علينا كالصحون الطائرة دونما اى انذار

مبكر او متاخر وتسافر في عروقنا كالجمر والنفط المستعر كلما تذكرنا

الوان جوازات سفرنا وكلما تذكرنا ايضا أن الجامعة العربية تغلق بأمر

من الحاكمية العسكرية الاسرائيلية مثلما تغلق جامعة النجاح أو بيرزيت.

اننا — يا رفيقنا نزار — لا نحس بلعنة العروبة من منطلق انها عبء

وعار فقط بل لان القائمين على اخراج هذه اللعنة يـ بحوننا اذا فكرنا

في انقاذ انفسنا راياهم من ربقة الاثم الموروث. انهم يصرون على

تحويلنا الى اجسام هزيلة بل ممسوخة تنوء بالفضيحة المزمنة والعار الذى لا يبلى والجرب السرمدى..

انه الجرب المتمثل بالنفط والفوسفات والغاز الطبيعي.. اننا ندرك تمام

الادراك انك — مثلنا — يا نزار تحب في الاصل اصدقاءك واخوتك العرب،

وتحب أيضا — مثلنا — عروبتك، غير أن الذى أخرجنا عن صوابنا

واخرجك اننا عاجزون عن تحويل العروبة الى مصدر للفخر والاعتزاز

بدلا من أن تكون اكبر مصدر للخزى والذل والشعور بالتفاهة والسقوط.

نعم يا رفيقنا نزار، اننا نقاسمك اللعنة هذه ونقاسمك البحث الدائم عن مخرج من ورطة العروبة التي ورثناها دون ذنب ما دام

العالم العربي يصدر "فرس" حاتم الطائي و "سيف" عمرو بن هند ليستورد اللحم البلغارى و "المارلبورو" وفرشات الـ "عميناح" ليظل — بسلامته — نائما مرتاح.

الجراد يأكل في صحن القارة الجائعة

تؤكد التقارير الدولية سواء من تحليلات الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية او التحذيرات التي بعثت بها مراكز الرصد المباشر لحركات الجراد او توقعات منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "فاو" ان حشودا تضم اكثر من ٢٢٠ مليار جرادة تتجمع الان في اكثر من موقع داخل نطاق الجراد العالمي في افريقيا ويهدد اكثر من ٦٥ دولة افريقية واسيوية بالقضاء على زراعاتها. وتوشك القارة الافريقية ان تواجه موجة جديدة من القحط والجدب بسبب غزو الجراد قد تكون اشد وطأة من موجة القحط التي واجهتها دول القارة بسبب الجفاف.

ويشمل حزام الجراد العالمي نطاقا واسعا يمتد من جبال الهمالايا شرقا الى المحيط الاطلسي غربا ومن المحيط الهندى والصومال جنوبا الى الشمال الافريقي وشرق البحر المتوسط. وتؤكد آخر التقارير ان حشودا ضخمة من الجراد تشمل مساحة حوالي ٢٢٥٠ كليومترا مربعا وتضم حوالي ٢٢٠ مليار جرادة توجد في مناطق التوالد على سواحل البحر الاحمر بالسودان واثيوبيا والصومال وبلغت كثافة الجراد في بعض المناطق حوالي ٨٥ مليون جرادة في الكيلومترا المربع وضم تجمعات الجراد اربعة انواع من الجراد المهاجر والجراد ذو النشاط المتشعب والجراد ذو الخطين والجراد ذو السيقان الحمراء والاجنحة الصافية وهي اخطر انواع الجراد الذى يضم اكثر من ٣٠٠ نوع. ويقول الخبراء ان هذه التجمعات الهائلة من الجراد لم يسبق لها مثيل منذ عام ١٩٢٨ وهي تهدد مساحة من الارض تبلغ حوالي ٥٠ مليون كيلومتر مربع وتوشك ان تلتهم غذاء ٠١٥/٠ من سكان العالم، ويضاعف من الخطر هذه المرة ضعف الامكانيات والاعتمادات المتوفرة لدى الدول الافريقية وعدم وجود تنسيق كاف في متابعة تحركات

الجراد واحتمالات ان تمتد موجات الجراد الى كل الدول الافريقية ودول الشرق الاوسط وربما الى اسبانيا وجنوب اوروبا لاول مرة منذ زمن بعيد. كما تعوق الحروب في بعض دول اعمال مكافحة الجراد وقد رصدت الاقمار الصناعية اكبر حشد للجراد خلال الايام الاخيرة يغطي حوالي ٢٥ كليومترا مربعا ويضم حوالي مليار جرادة الى جانب حشود اخرى في مناطق التوالد الربيعي التي ازدادت فيها معدلات التكاثر في ثلاث مستنقعات في تنزانيا ومستنقعين في ماولاى ومستنقع في زامبيا بينما الوضع في كل من كينيا واوغندا قد اصبح بالغ الخطورة.

والجرادة الحشرة لا يزيد حجمها على ٦٠ مللبغراما ولا يزيد وزنها على الغرامين وتمتلك قوة عضلية تزيد ١٠٠ مرة على قوة عضلات الانسان حيث يؤكد العلماء ان عضلات الرجل تنتج قوة تعادل ٢٠٠ غرام لكل غرام واحدة من عضلاته بينما تنتج الجرادة قوة تعادل ٢٠ الف غرام لكل غرام واحد من وزنها. ورغم ان سرعة الجرادة تصل الى حوالي خمسة كليو مترات الا ان هذه السرعة تتضاعف عشر مرات مع سرعة الريح ومع طيرانه الجماعي.

وقد استطاعت بعض اسراب الجراد ان تقطع مسافة ٨٠٠ ميل خلال اسبوعين خلال اخطر غزوات الجراد التي اجتاحت القارة الافريقية ودامت حوالي ١٦ عاما في ذلك الوقت عندما توالد الجراد في الصومال الفرنسي ثم اتجه غربا الى المحيط الاطلنطي وغرق بعضه في المحيط وعاد البعض الاخر عابرا القارة من الغرب الى الشرق ويلتهم سرب

الجراد الواحد حوالي ١٠٠ الف طن من الخضرة في الوجبة الواحدة ولولا ان نسبة الوفيات في الظروف الغازية تبلغ — كما يقول الخبراء — ٩٩٩ في الالف حيث تعيش جرادة واحدة من بين كل الف جرادة لغطى الجراد اكثر من ربع الكرة الارضية!! لكن هذه النسبة البالغة الضآلة للتكاثر ترتفع بشكل ينذر بالخطر في ظل الظروف المواتية من الرطوبة والحرارة والمياه

• والغذاء لتصل الى حد تضاعف الجراد بمعدل ٢٤٤ الف مرة كل سنتين لكن من رحمه الله بالبشرية ان هذه البيئة الصالحة والظروف المواتية لا تتكرر الا في شكل دورات متباعدة مرة كل سبع سنوات!!

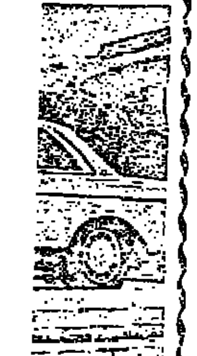
يقول خبراء مكافحة الجراد: ان مكافحة الجراد تقوم اساسا على دراسة الصرفات الفطرية والغريزية لجموع الجراد الحصراوى والمهاجر. وقد حاول الانسان في البداية بوسائل بدائية ارهاب اسراب الجراد المهاجر بالدخان والنار والدق على الطبول ثم استطاع التوصل الى عدد من السموم لكل الهدف ظل محدودا

بوقف الخطر في حقل بذاته او منطقة بعينها وظل القضاء على الجراد هدفا غير قابل للتحقيق في مواجهة هذا الخطر الذى يلتهم العشب حتى جذوره ويمضغ لحاء اشجار الخوخ والمشمش وثمارها حتى النواة وكل الاحياء ذات الجسم النامي بما فيها الانسان!! على ان الجرادة مغرمة بزروع الانسان بوجه خاص سواء تلك التي ياكلها او يغذى بها الماشية وتهاجم الاسراب الجائعة حتى الحيوانات والانسان ويقول الخبراء:

ان كل انواع الجراد ذات الاجنحة المكتملة تطير طيرانا انفراديا اما الطيران الجماعي فلا يحدث الا ضمن جماعات ضخمة ولا احد يعرف سر هذا التصرف الغريزى الغريب وعندما ينفصل احد "ارجال الجراد" عن الحشد الطائر الذى يضم عدة ارجال فانه لا يفعل ذلك عادة الا للهبوط في حقل قريب لكن احدا لا يعرف لماذا يعبر هذا الحشد الطائر مناطق

زراعية كثيفة ذات غذاء وفير الى مناطق اقل حظا من الغذاء لعل الجرارة هي التي تضطره الى الهرب فيضطر الى الطيران على ارتفاع شاهق والى مسافات طويلة وهذا قد يفسر هبوط الجراد اذا ما غطى السحاب قرص الشمس ولماذا لا يطير الجراد الا نهارا.

وللجراد كثير من الاعداء الطبيعيين ما دام الله قد خلق "لكل آفة من جنسها" وهذه الاعداء الطبيعية هي التي تتوالى المقاومة الحيوية وتحقق التوازن الحيوى في البيئة وتشارك الانسان في مكافحة الجراد ومن بينها "الذباب اللحمي" و "الذباب ذو العروق" و "الذباب النحلي" و "الفراش الحراق" و "الذباب الهندى" و "فراش الارض" و "العناكب" وغيرها من "القوارض" التي تأكل اعدادا كبيرة من بيض الجراد ويرقاته وحشراته الكاملة.



كلمة حواء

امتحان الثانوية العامة مناسبة لا بد من الحديث عنها، والوقوف عندها ولو قليلا. وفي هذه الحالة العجالة تحاول التطرق ـ ما امكن ـ الى المشاركة الفعالة في هذا الامتحان من قبل فتياتنا، حيث تشكل نسبة المتقدمات منهن حجما لا باس به، يشير بالخير، ويدعو الى التفاؤل.

ونحسب ان هذا الحجم، يؤكد على الاهمية القصوى التي بات يوليها مجتمعنا لتعليم الفتاة مما سينعكس بالتالي على عملية البناء الاجتماعي والحضاري لشعبنا، والتي تتطلب جهودا مشتركة من قبل الرجل والمراة، وصولا للغايات والاهداف التي نسعى الى بلوغها وتحقيقها.

ومن الطبيعي ان تفعيل دور الفتاة في بناء المجتمع المحلي، يتطلب أساسا منحها حرية اكبر في مختلف الميادين...

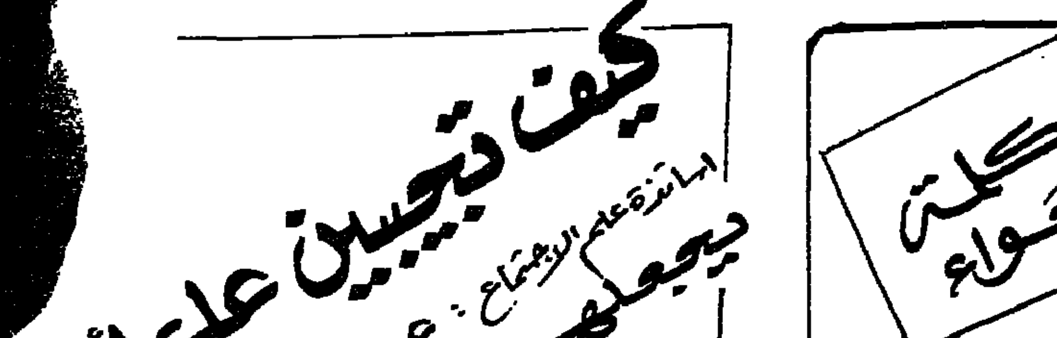
حرية تمكنها من اختيار منهج حياتها وتطور طرائق تفكيرها.. وتمنحها في المحصلة طاقات ابداعية يسخر جهلها في تطوير المجتمع المحلي، والنهوض بايجابياته.

ولعل هذا يفرض على مجتمع الرجال ان يكون على قدر كبير من الفهم والمسؤولية تجاه الفتاة، فحين يعطيها حرية الاختيار، وحين يمنحها الفرص المناسبة للتعبير عن ذاتها. ونيل اقصى درجات التحصيل العلمي والثقافي، فهو لا شك يساعدها على ان تعطي، فتجزل العطاء.

لا نريد ان نكرر الشيء نفسه، ولا نحبذ ترويد اسطوانة المطالبة بحرية المراة، لان ذلك امرا بات مفروغا منه، ولن تستطيع المراة او الفتاة ان تحقق ما تصبو اليه، الا من خلال سعيها لبناء ذاتها وشخصيتها، بناء ينطلق من جهدها الخاص، ومن ايمانها بتساويها مع الرجل في جوانب كثيرة من امور الحياة، وان كانت بعض التناقضات تفصل بينهما، لتحدد لكل منهما دوره ومسؤولياته.

ان امتحان الثانوية العامة ياتي، لنعبر من خلاله على اهمية وضرورة تعليم الفتاة، ومنحها فرصة اكبر لاستكمال تحصيلها العلمي، وترك الباب امامها مفتوحا لاختيار طريقتها في الحياة، لان توفير الحوافز والمشجعات، ومنح الفتاة الشعور بالاستقلالية وبعظيم دورها في البناء الاجتماعي، امور تكفل دورا اعظم للفتاة، ويحقق لها بالتالي ذاتها وشخصيتها المستقلة.

وفي النهاية، فاننا نامل لفتياتنا على مقاعد الثانوية العامة النجاح والتوفيق حتى تستمر القافلة دون اى معوقات او عراقيل.



كيف تجيبين على أسئلة طفلك؟!

اساتذة علم الاجتماع: عدم الاجابة على أسئلتهم يجعلهم في حالة خوف وقلق!

يبدأ الطفل تبعا لنمو قدراته العقلية واللغوية بطرح الاسئلة على امه، اقرب الناس اليه.

وحب الاستطلاع امر طبيعي عند الطفل، فهو يريد ان يتعرف الى الاشياء ويكتشفها بنفسه، وهذا يفرحه كثيرا، ونحن الكبار نعرف مقدار ما يجب ان يتعلمه في المستقبل، ونريد ان ننمي نزعته الى الاكتشاف لنحافظ على رغبته في التعلم مدى الحياة.

فطفل الثالثة يبدا بالاسئلة كيفما اتفق وكانه مرور بقدرته على السؤال فاذا طلبت منه ان يغسل يديه قال لماذا واذا قلت له "صار وقت النوم" يسال: لماذا؟ وعليه يجب ان تحاولي افهامه معنى السؤال وحدوده اى ان لا يستمر في قوله "لماذا" كلما اجبته عن السؤال السابق....

اما طفل الرابعة فاسئلته اكثر جدية. انه يسال عن مواضيع مهمة تدل على محاولة امنيه لفهم واقع الحياة. يسال كيف تلد الام، وما الفرق بين البنت والصبي. ومن اين ياتي المطر، وكيف ياتي الليل ومن هو الله الخ.. وهو كثير الاسئلة لان هذه تشغل باله فيطول تفكيره فيها. وعليه فهل نعطيه الجواب الصحيح؟

وما هو الجواب الصحيح على هذه الامور الكبيرة التي ما زال الانسان يحاول الاجابة عليها؟ ام نسكت؟

وهل ينفع السكوت؟ ام نلفق الجواب لاعتقادنا انه صغير لا يفهم؟ أم ترجع الامر الى الله لاننا لا نعرف الجواب الصحيح!.

كيف تجيبين على اسئلة طفلك

ان عدم اجابة الاطفال على اسئلتهم يجعلهم قلقين خائفين، عدا انه يحد من رغبتهم في الاستطلاع الضروري للتعلم، فعليك اذن ان تجيبي على الاسئلة عندما تطرح ولا تقولي "ليس الان"! او "لماذا كثرة الاسئلة؟ او "اسكت" او "عيب هالحكي". اجيبي الطفل بالحقيقة عما يسال، وفي حدود سؤاله، لا اكثر مما يسال. ومن المهم جدا ان تقولي له الحقيقة. فحتى في حال عدم معرفتك قولي:

"لا اعرف، ولكنه سؤال جيد فلنسال عنه والدك او نحاول القراءة عنه". واغلب اسئلة الاطفال بين الرابعة والخامسة.

يسال الطفل عن العالم والله

ومنا تجيبين الطفل حسب اعتقادك الديني الخاص عما هو الله. فاذا سال الطفل عن الليل والنهار فحاولي اعطاءه الجواب العلمي الصحيح بان الارض تدور وهكذا تغيب الشمس عن بلدنا فتظلم الدنيا. ولا تكفي بالقول ان الله خلق الليل والنهار. واذا سال كيف ينزل المطر؟ فحدثيه عن تبخر الماء

من البحر بسبب حرارة الشمس، وأريه ابريق الشاي وكيف تتجمع قطرات المياه على غطائه. فبهذا تتكون عند الطفل فكرة عن سنن الطبيعة تساعده على ربط الاسباب بالنتائج. وهذا اساس التفكير العلمي الذى سيمارسه في المدرسة فيما بعد.

ويسال عن الجنس.

في هذه المرحلة من العمر قد يسالك الطفل كيف تلدين؟ او كيف يولد الاطفال؟ فبامكانك ان تخبريه ان الطفل يعيش في مكان خاص به في بطنك حتى لا يعتقد انه يكون في

المكان المخصص للاكل. وانه يخرج من مكان وجد خصيصا لذلك. ولا لزوم لتفسير اكثر من هذا، لانه في هذا العمر يكتفي بهذه المعلومات. اما ان تقولي له ان الطبيب اعطاك اياه في المستشفى، او انك اشتريته من السوق، فهذا يخيفه ويقلقه اكثر من الجواب الصحيح.

وسيسالك طفلك في هذا العمر ايضا عن الفرق بين البنت والصبي، فيجب ان تجيبيه بحقيقة الفروقات. وبأنه سيبقى كما هو ويصبح رجلا كوالده وبأن اخته ستبقى كما هي وتصبح امراة مثلك. لان الطفل في

هذه المرحلة يحاول تحديد جنسه وما يترتب على هذا التحديد من سلوك مميز في المرحلة يحاول تحديد جنسه وما يترتب على هذا التحديد من سلوك مميز في المستقبل.

ويسال عن الموت

فمن الافضل اعطاؤه التفسير الصحيح بان الانسان يغيب نهائيا عن الوجود بعد موته. ويمكنك شرح معتقداتك الخاصة بمصير الشخص المتوفى، لكن املنا ان لا تقولي

للطفل ان فلانا سافر وسيعود بعد بضعة ايام، لانه سيظل ينتظر عودته، وحين يطول انتظاره دون جدوى يدرك انك كذبت عليه ويتالم لذلك.

مؤسساتنا مطالبة بتغيير نظرتها تجاه المعاقين

صباح الحتو.. واحدة من بين كثيرات حرمتها الإعاقة من فرصة العمل

رغم الذى وصل اليه مجتمعنا من تطور في طرائق تفكيره، ورغم التغيير الذى اعتور بعض المفاهيم الاجتماعية السائدة الا ان القصور الذى يعاني منه مجتمعنا في نواحي معينة لا زال قائما في اكثر من مجال. فنظرة هذا المجتمع لفئة المعاقين تظل نظرة ضيقة لا تاخذ في الاعتبار امكانيات الابداع التي يتميز بها بعض هؤلاء المعاقين الذين لم تمنعهم الاعاقة من ان يمارسوا حياتهم كالمعتاد متجاوزين، كل الظروف النفسية الصعبة التي تاخذ شكل الاحباط واليأس.

(صباح خليل الحتو، فتاة فلسطينية من مدينة غزة وهي واحدة من بين كثيرات شاءت ظروف حرب عام

"٦٧" ان تسبب لها اعاقة دائمة في يدها وساقها اليمنى جراء انفجار لغم عبثت به وهي طفلة، غير ان هذه الاعاقة الطارئة لم تمنع صباح الحتو من ممارسة حياتها كالمعتاد بل كانت حافزا قويا مكنها من شق الطريق ومن تجاوز كل المعوقات النفسية والاجتماعية.

فجر المراة التقت الانسة صباح الحتو اثناء حضورها الى جمعية مشاغل تأهيل الفتيات في بيت لحم حيث كان من المقرر اجراء بعض الفحوصات اللازمة لها لتركيب اطراف صناعية لها تمكنها من العمل دون اى عائق، وقد بدأت صباح حديثها بالاشارة الى كيفية حدوث الاعاقة فقالت:ـ

حدث ذلك بعيد انتهاء حرب "٦٧" ولما تستقر الاوضاع بعد، حيث كان نظام منع التجول لا يزال ساريا على بعض المدن والاحياء، وقد انتهزت فرصة رفع التجول عن المدينة وخرجت كغيرى من الاطفال الهو

والعب، وقعت عيني على قطعة صفراء وذات بريق حسبتها دمية فتناولتها وعبثت بها فبدأ الدخان منها يتصاعد وكان قد مر في ذلك الحين رجلا وطلب مني على الفور القاءها بعيدا غير انها وقعت من بين يدى لتنفجر بجوارى، حيث تسبب انفجارها عن اصابة ساقي ويدى اليمنى، اضطر الاطباء على اثرها الى بتر راحة يدى اليمنى وجزء من ساقي الايمن.

ثم تصف صباح حالتها النفسية بعد وقوع الحادث وكيف انها استطاعت التغلب على الاعاقة فتقول في ذلك الوقت. كنت طفلة لم يتجاوز عمرى بعد سن الثامنة وقد استطعت التأقلم مع الوضع الجديد ـومارسة حياتي كالمعتاد فبعد وقوع الحادث انتقلت للدراسة في مدرسة صلاح الدين بـ

غزة التابعة لوكالة الغوث وخلال سني دراستي الاولى والمتوسطة كنت من المتفوقات وقد حصلت على المرتبة الثالثة في امتحان الثانوية العامة على المدرسة، بعد الثانوية العامة التحقت بكلية البنات جامعة عين شمس، حيث تخصصت في دراسة اللغة العربية وقد استطعت اجتياز سني الدراسة الاربع دون اى عراقيل

او عقبات بعد تخرجي من الجامعة عام "٨٢" تقدمت بطلب توظيف الى البعثة السعودية في الاردن وقد ووفق على طلبي هذا بعد النظر الى ماهية التخصص، ولكن بعد المقابلة الشخصية رفض طلبي. ولما استفسرت عن ذلك، اجاب مدير البعثات. بان شرط الوظيفة هو اللياقة الجسمية. بعد عودتي الى قطاع غزة تقدمت الى مكتب الصمود التابع لوكالة الغوث من اجل التوظيف كغيرى من الخريجات، ولكن حتى الان لم يصلني اى رد علما بان هذا هو الطلب الرابع الذى اتقدم به الى المكتب منذ العام "٨٢".

في العام "٨٣" عملت في مركز الشمس للمعوقين عقليا بـ غزة، وقد حصلت من هذا المركز على بعثة دبلوم دراسة خاصة للمعوقين من كندا، بعد دراسة استمرت مدة عامين.

وترى صباح ان التوظيف بالنسبة لها بات مشكلة كبيرة خاصة بالنسبة لها. حيث ينظر اليها المجتمع كونها معاقة تلك الناجمة عن فقد الانسان لاى جزء من جسمه، وان كان ضروريا. انما الاعاقة هي اعاقة نفسية واجتماعية وتتمثل في نظرة الناس والمجتمع الى المعاق نفسه وفي اعتقادى ان مجتمعنا المحلي يعاني من مثل هذه الاعاقة لا نستثني من ذلك حتى فئة المثقفين، ولعل سبب الاعاقة هذا مرده التخلف الذى تعاني منه وفي الختام فان مجتمعنا مدعو الى ان يغير من نظرته القاصرة اتجاه ابنائه الذين يعانون من بعض الاعاقات الجسدية.

وفي هذا المقام فانني اناشد كافة المؤسسات ان تتيح لي ولغيرى من يعانون الاعاقة فرص العمل طالما اننا نملك المقدرة وبامكاننا العطاء كاى فرد سوى في المجتمع.



لقطة: عدسة: عماد الأطرش

حكاية.. من بلدي..

حين توجهنا الى بيتها الكائن في مخيم الامعرى بالقرب من رام الله، لم نجدها واستقبلتنا على باب الخيمة التي تحولت الى منزل يحوى الفرش، والمذياع، وما تبقى من مواد التموين والاعاشة، زوجة ابنها محمود، وقد بادرناها بالسؤال عن "ام نضال" التي اصبحت قضية بحد ذاتها، وعنوان مرحلة باكملها.

كنا مجموعة من الصحفيين والصحفيات، خليطا من عرب واجانب... وقد كان لنا من الوقت متسع نتفقد فيه البيت الواقع في اقصى المخيم قرب مدرسة البنات، حيث سدت بعض الغرف فيه.. كان الوضع ماساويا، فبيت الصفيح والطوب والذى كان في يوم من الايام رحبا واسعا، تحول الى بضع صناديق مغلقة بالاسمنت المسلح... اثاث

المنزل المتبقي. بعضه القوه في العراء، والبعض الاخر ضمته الخيمة "المهداة" من الصليب الاحمر، وهي خيمة لا بد انها تذكر عائلة "ام نضال" اليربوع بالرحيل الاول، ويعصف الرياح يوم النكبة الاولى.

لم يقطع صمتنا ووجومنا سوى قدوم "ام نضال" التي شقت الطريق الترابي الواصل بيتها بازقة المخيم وشوارعه.. كان وقع اقدامها كهدير الموج، يتتابع بسرعة كبيرة، وكانها تريد معرفة سر هذا التجمهر امام الخيمة.

تقدمت نحونا متمرة الكوفية الرقطاء، والثوب الفلسطيني المطرز بالوانه. الخضراء او الحمراء الزاهية... وتحت ابطها الايمن كيس اسود لم تدر محتواه.

سالتنا بعصبية: من انتم؟! وماذا تريدون؟! ولم تنتظر منا جوابا، حيث ردت على الفور: اكيد صحفيين؟! وشو بدكم تعملوا يعني؟! يا عالم اكفونا شركم؟!

لم نلبس ببنت شفة، وظللنا صامتين، ننتظر ان يهدأ البركان الثائر فيها... وما ان هدأت، حتى اخذت تقص علينا الذى جرى، فروت

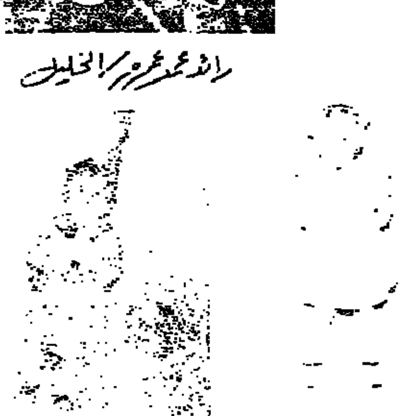
كيف اقتادوا ولديها في العام الماضي حين اتوهم ليلا.. وكيف طوقوا البيت، وسدوا منافذه، والقوا بهم في العراء، تحدثت ايضا عن ولديها في الاقبية البعيدة هناك، وعن زياراتها وتنقلها المستمر بين الشمال والجنوب دون جدوى، فتحت الكيس الاسود امامنا، واخرجت منه بضع قطع من الملابس الداخلية التي كان من المقرر ارسالها اليهما هناك.. الا انهم لم يسمحوا لها

بذلك، فردت على اعقابها.

طال حديثها، وظلت تروى على مسامعنا عذابات شعبها تنتقل من رحيل الى رحيل... وفي كلامها

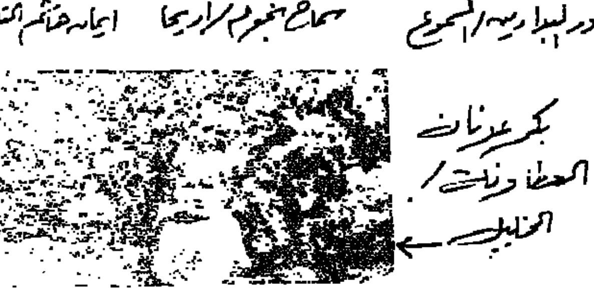
المنبعث من اعماقها عذوبة وصدق، وثقة بالمستقبل. ستفك حتما ذلك الطوق الذى احكم حديده على كل شيء.

عصافير الفجر



فادي غالب نجوم
٦ شهور / أريحا

رائد محمد عمرو / الخليل



نادر ليبا رسه / السموع

سماح نجوم / اريحا

ايمانه هاشم الكليني / غزة

بكر عرنات
العطاونة /
الخليل

اراء وتحقيقات

جمعية اصدقاء المريض الخيرية / طولكرم
فكرة رائدة ودعم مطلوب

تحقيق : معين شديد

تلعب المؤسسات الوطنية في الارض المحتلة دورا كبيرا في رفع المعاناة عن المواطنين وهذه المؤسسات تقوم باداء خدماتها اتجاه هؤلاء المواطنين رغم الصعوبات وقلة الامكانيات وفي مدينة طولكرم واحدة من هذه المؤسسات والتي لم يمض على ولادتها السبعة اشهر وهي جمعية اصدقاء المريض الخيرية حيث بادر عدد من ابناء هذه المدينة الى تاسيس هذه الجمعية والتي جاء تاسيسها بعد تفكير شبابي مثقف منطلقين من شعار "المصلحة العامة" ومن هنا ايضا تحرك هؤلاء الشباب وقاموا بالاتصال مع الجهات المختصة بغية الحصول على ترخيص للجمعية وبالفعل تحقق ذلك . ولالقاء المزيد من الضوء على هذه الجمعية كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور رياض الشلبي رئيس الجمعية الذى تحدث في البداية عن اهداف الجمعية فقال :—

من اهداف الجمعية :—

١. تقديم كل عون ممكن للمريض سيما المحتاجين منهم .
٢. تقديم الدعم المعنوى للمريض وذلك عن طريق المحاضرات والارشادات الطبية في المدينة والقضاء .
٣. مساعدة المريض عن طريق التنسيق مع المؤسسات الحكومية الصحية والاجتماعية وذوى الاختصاص بالحقلين العام والخاص .
٤. مساعدة المعاقين واقامة المراكز الخاصة لتاهيلهم مثل :—
   ا. انشاء مركز للعلاج الطبيعي .
   ب. انشاء مركز لعلاج — تاهيل العم والبكم .
٥. دعم ومساعدة المرضى النفسانيين اما عن طريق الجمعية او بالاتصال بالمؤسسات ذوى الاختصاص بهذا الشان .

وحول سؤال عن عمر الجمعية قال الدكتور الشلبي اننا حصلنا على الترخيص في بداية الشهر السادس من العام الماضي وباشرنا بالعمل يوم ٢٠/١٠/٨٦ بعد ان استطعنا ان نجد مركزا للجمعية يشمل جميع الاقسام وهو يقع في ساحة الكراجات العامة — بناية الدكتور محمود عبد المعطي الذى قدم تسهيلات كبيرة للجمعية مشكورا . .

الهيئة التاسيسية والادارية :—
==================

وحول الهيئتين التاسيسية والادارية قال الدكتور الشلبي انه كاى جمعية جرى تشكيل هيئة تاسيسية وادارية من ابناء هذا البلد والهيئة الادارية الحالية مهمتها لمدة عام بعد ان نجرى انتخابات لانتخاب هيئة ادارية جديدة وقد تم فتح باب الانتساب للهيئة العامة اذ قارب عدد المسجلين الى ٥٠٠ عضو اما الهيئة الادارية الحالية فهي تضم كل من :—

د . الشلبي — رئيسا .
د . خالد حوسو — نائب الرئيس .
ا . عزام الاعرج — امين السر .
المحامي : فريد ابو عقل — امين الصندوق .
والدكتور لطفي يعقوب والدكتورة مي ا و عبيد والصيدلي بسام ابو درند الصيدلي صبحي ابو نصرة — اعضاء

خدمات الجمعية :—
==========

حول خدمات الجمعية يقول الصيدلي بسام ابو درنة قبل الاجابة على السؤال لا بد من الاشارة الى ان مستشفى طولكرم يحتوى على ٦٠ سرير لـ ١٥٠ الف مواطن في المنطقة ومن هنا نستطيع ان نحدد الخدمات الطبية التي سنقوم وتقوم الجمعية بتقديمها — فالجمعية قامت في البداية بالحصول على المقر اللازم وبعد ذلك كان هناك حملة تبرعات حيث تم تزويد الجمعية بالاثاث اللازم ولكن وللاسف بدون اجهزة طبية وبعد ذلك تبرع ورثة المرحوم فريد بركة بعيادة الطوارئ حيث تم تجهيزها بالادوات الطبية على نفقتهم . . ونستطيع القول ان الجمعية تقتصر خدماتها على عيادة الطوارئ حيث يوجد طبيب عام بدوام طيلة اليوم بالاضافة الى ممرض خاص . . . ونحن الان مسرورين من خدمات الجمعية . اذ ان سجل المراجعين والمستفيدين من الخدمات الطبية بارتفاع مستمر ولو نظرنا الى سجل المراجعين فسوف نشاهد ان غالبية قرى المدينة تحظى بهذه الخدمات . . ونحن نقدم لهم العلاج ، مقابل مبلغ رمزى او حتى في الاحيان يقدم مجانا .

وحول الخدمات والمشاريع المستقبلية للجمعية قال الدكتور الشلبي :—

١. انشاء مركز متطوير للاشعة التشخيصية .
٢. انشاء مختبر حديث مزود بالاجهزة الحديثة .
٣. انشاء عيادات تخصصية .

ومن الملاحظ ان هذه المشاريع المستقبلية تفتقر لها المدينة وسنعمل جاهدين لانشاء مركز الاشعة للضرورة الملحة حيث انه يجبر المرضى الى التوجه الى نابلس او الى مناطق اخرى لاستكمال علاجهم كذلك سوف نعمل على انشاء عيادة متنقلة لمناطق الريف كذلك سنعمل على خدمة المواطنين بخصوص عملية التصديق على شهادات الميلاد حيث سنعمل على تصديقها بالتعاون مع الجهات المختصة وبذلك نوفر على المواطن عناء السفر والتعب .

اما عن الوضع المالي فقال الدكتور الشلبي :—

ان الموارد المالية للجمعية اقتصرت حتى الان على التبرعات من قبل المواطنين وقسم من هؤلاء المواطنين يقدمون مساعدات كبيرة في سبيل دعم الجمعية وخدماتها وهناك لا بد من ذكر احد المتبرعين وهو المهندس رياض السفاريني الذى تبرع مشكورا بمبلغ ٥٠٠٠ دينار "خمسة الاف" دينار اردني . . كذلك ياتي مصدر التمويل من اشتراكات الاعضاء ونحن على امل في الحصول على مبالغ مالية كبيرة من عمان ومن اخوتنا في الخارج حتى نتمكن من القيام بالخدمات المطلوبة . كذلك تقوم بعض الصيدليات في المدينة بتقديم العلاج مجانا في بعض الاحيان وهذا يساعد الجمعية وكذلك بعض شركات الادوية في الضفة الغربية .

اما عن مشاكل الجمعية فقال الدكتور الشلبي :—

في الواقع ان هناك مشكلة واحدة رئيسية اذا ما حلت فان باقي المشكلات تحل وهذه المشكلة هي المشكلة المالية . . ومن هنا اقول ان دعم هذه الجمعية واجب وهو دعم للخير وانني اطالب الاخوة والمواطنين الى المبادرة في دعم الجمعية لكي تستطيع تحقيق اهدافها .

كلمة اخيرة — يقول الدكتور الشلبي :—

ان هذه الجمعية لا تستطيع ان تحقق هذه المشاريع الطموحة دون مشاركة كافة افراد الاخوة المواطنين دون دعمهم المادى والمعنوى الكامل .

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

جمعية
أصدقاء المريض الخيرية
في
طولكرم
تأسست سنة ١٩٨٦

تحقيق العام الذي لم ينشر !

بقلم : نبيل خوري

مشكورة جميع الاقلام التي كتبت وتكتب عن انهيار الليرة في لبنان (يوم السبت الماضي : كان الدولار الواحد يساوى ٩٣ ليرة لبنانية) .

ومشكورة جميع الصحف والمجلات التي كتبت وتكتب عن تاثير هذا الانهيار على حياة المواطن اللبناني العادى .

ومشكورة الصيحات والاضرابات والانذارات التي "تبشر" بثورة اجتماعية مدمرة على اعتاب العام الجديد ، تحرق اليابس ، لان الاخضر قد احترق منذ زمن بعيد .

ولكن هل خطر ببال اى صحفي ، ونحن منهم ان يكون التحقيق الصحفي الذى يكتبه هذا الاسبوع بعنوان : يوم في حياة مواطن لبناني عادى .

لو كتب هذا التحقيق ، وهو لم يكتب للاسف ، لكان بلا جدال تحقيق العام ، ليس في اللغة العربية فحسب بل بكل لغات العالم .

ومنه سيخرج الناس بفكرة عن كيف يتحول المواطن الصالح الى مجرم وقاتل . . . في سبيل لقمة العيش .

يبدا التحقيق بمقدمة عن قصة بطلها ، فلان . . . مواطن لبناني في العقد الرابع من العمر ، يعمل موظفا محترما في احدى الشركات الخاصة ، ويتقاضى راتبا يبلغ عشرة الاف ليرة لبنانية في الشهر (هذا الراتب كان يساوى ٤٠٠ دولار شهريا قبل ثلاثة اعوام . اما اليوم فيساوى اكثر من مئة دولار بقليل) .

للمواطن ثلاثة ابناء ، كان راتبه كافيا لارسالهم الى احسن المدارس ، ولشراء احسن الثياب لهم ، مع عيش كريم في شقة محترمة والى بقية مصاريف الاكل والنزهة والذهاب الى البحر والاصطياف .

لم يتغير شيء . المواطن لا زال مواطنا . ولا زال يعيش في شقته ، ولا زال اولاده يذهبون الى المدارس . . وقد ارتفع راتبه الى ٣٠ الف ليرة في الشهر (٣٠٠ دولار) .

ولكنه يكاد يتضور جوعا . راتبه لا يكفي للاكل . انه عاجز عن دفع اقساط المدرسة . لقد طرد الخادمة .

ثياب زوجته واولاده اصبحت قديمة ، ولا يملك ان يشترى غيرها . لا يستطيع استعمال سيارته بسبب غلاء البنزين ، كل متع الدنيا البريئة الغاها . همه الاول والوحيد ان يؤمن الاكل والاكل فقط والمدارس (لان المسكن ايجاره قديم (١١)) .

لا احد . لا مصرف ، لا صديق . لا قريب مستعد لتسليفه اى مبلغ ، فالكل يشكو . . . ما عدا الذين يسرقون البلد ليلا ونهارا .

فكر في السرقة ، فكر في الرشوة ، فكر في الانضمام الى ميليشيا . . بل انه فكر في الانتحار . ولكنه فشل لانه يؤمن بالله ، وما يزال يؤمن بالله رغم كل شيء .

ثم يبدا التحقيق بتصوير العائلة والمنزل والزوجة والبطل ، ولا مانع من الاستعانة بالارشيف للمقارنة بين حال العائلة الامس . . . واليوم ، ثم يروى قصة حياتهم ساعة فساعة . . . من تدبير الاكل للافطار ، مرورا بتدبير الاقساط التي تطالب بها المدارس . . . وانتهاء بايجاد ما يدفئ المنزل البارد ليلا ، بعد انقطاع التدفئة لان "المواطن العادى" لا يملك ثمن المازوت .

ولا احد فينا كتب هذا التحقيق ، لاننا لم نعد صحافة الناس ، همنا في علاقة عدنان الخاشقجي بصفقة الاسلحة لايران ، وقدرة ريغان على الاستمرار بعد الفضيحة ، وتعايش ميتران وشيراك ، وبهموم الفيليبينية اكينو ، وبمصير ديكتاتور التشيلي ، وبمذكرات الراقصة لبيبة الاسكندرانية .

x x x

اللهم صبرك وسترك ،

قال صحافة . . قال .

الطفولة عالم عجيب

بقلم : جمعة بركات ابو خضيرة

ارحام تدفع وارض تبلع وتدور عجلة الزمان فالجنين يصبح طفلا والطفل شابا والشاب يهرم وهكذا دواليك ، فذاك طفل ممسك بثدى امه يرضع من لبانها الطاهر من المنهل العذب الصافي فيسرى حنينها في جسمه مسرى الدم في العروق وذاك شاب في كمال قوته العقلية والجسمية يصول ويجول . . وذاك شيخ عجوز يتوكا على عكازة وقد ادودب احدودب ظهره وغزا الشيب راسه وتغيرت قسمات وجهه فهذه حال الدنيا وسنة الله في خلقه .

ويقسم علماء الاصول مراحل الاهلية عند الانسان الى خمس مراحل . مرحلة الاجتنان ، ومرحلة الطفولة ومرحلة التميز ومرحلة البلوغ ومرحلة الرشد ، وتبدا مرحلة الاجتنان من لحظة العلوق . وتبدا مرحلة التميز عندما يصبح عند الشخص بصر عقلي بمعنى انه يستطيع ان يميز بين الخير والشر . اما مرحلة الطفولة فتبدا من لحظة الولادة وتنتهي عند التميز وعلى راى علماء الاصول لا يوجد سن معينة للتميز الا اننا نستطيع القول بان كثيرا من الاطفال يصلون الى سن التميز عند سن السابعة وذلك استئناسا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام "مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها لعشر" وفي هذه المرحلة لا يعتد بشيء من تصرفات الطفل الانشائية كالبيع والشراء والهبة وغيرهما فلا يصح منه بيع ولا قبول هبة .

فالطفولة عالم عجيب حقا انها عالم عجيب فقلوب الاطفال لا تعرف الحقد ولا البغض والكراهية بيضاء نقية صافية كالحمامة البيضاء رمز السلامة والنقاء . .

ونفوسهم لا تجد النميمة والظن السيء اليها سبيلا . .

وعقولهم صافية لا تفكر بهموم الدنيا ولا بمشاكلها ومالها فكل هذا ملقا عرض الحائط ومطلقا عندهم طلقة بائنة بينونة كبرى .

والسنتهم لم تتعود على فحش الكلام وبذيئه ولم تجبل على شهادة الزور والنطق بها .

وتلمس في اعينهم عدة اسئلة وكانها تقول لك : احملني ! قبلني ! اشتر لي العابا وهدايا لا تحرمني منها . . .

وهناك سؤال يجول في ذهني ، استطيع اخي القارئ ان تضحك وتبكي في خلال ثوان معدودة ؟ ! !

قد تستغرب سؤالي ومعك حق لانه لا يستطيع في الاغلب مخلوق على وجه هذه البسيطة ان يفعل مثل هذا ولكن لا عليك فان الطفل قد نجح في ذلك . وفاز به فما ان ترى دموعه منهمرة على وجنتيه وصراخه يملأ الافاق لسبب ما فتقدم اليه تداعبه وتقدم له قطعة من الحلوى او النقود حتى تتهلل اسارير وجهه فيبتسم تلك الابتسامة العريضة التي تنم عن براءة لا مثيل لها في عالم الواقع .

وما اجمل تلك اللحظات وما اعذبها والاطفال يلعبون بين الازقة فيختبئ فريق ليبحث عنه آخر يختبئون لا لقتل بعض او التخطيط لغدر بعض وانما ليقضوا احلى الاوقات وامتعها وليتسل كل منهم الاخر وهيهات . . هيهات ان يفش احدهما سر صاحبه او يطلع خصمه على مكان صاحبه فقلوبهم ونفوسهم لم تتعود على مثل ذلك .

احبائي : ايها الاباء . . . ايتها الامهات :

لا تحرموا اطفالكم من طفولتهم بل دعوهم يلعبوا ويسرحوا ويمرحوا في حدود المعقول .

لبوا طلباتهم لا تكسفوهم ولا تضنوا عليهم ولو طلبوا النفيس .

لا تعلموهم الخداع والتضليل والكذب والمكر بل ربوهم من البداية واحسنوا تربيتهم حتى لا تندموا في النهاية .

لا تلقوا الحبل على غاربه فيختلطوا برفقاء السوء .

علموهم السباحة والرماية وادرسوا لهم الواقع الذي تعيشه .

لا تصموا اذانكم وهم يتكلمون بالفاظ السوقه بل وجهوهم وعودوهم على النطق السليم .

ربوهم التربية الدينية القويمة واعلموا ان كل مائة خطوة تبدا بخطوة واحدة .

الرأفة بالمجتمع أيها الأغنياء !

بقلم : رياض يوسف قزاز

من الميزات التي تميز الشعب الفلسطيني انه غير متعدد الطبقات بل تكاد تجد ان الشعب الفلسطيني معظمه يتراوح بين الحالة المستورة والمتوسطة الحال ، الا اننا نجد ان هناك طبقة شاذة عن المجتمع الفلسطيني من الاغنياء والتي لا تزيد عن ٠٦٪ من المجتمع وانني في هذه المقالة لا اريد ان اهاجم الاغنياء انما نحن نعيد دراسة هذه الفئة من الاغنياء التي لا تشعر بغيرها من الناس ، تلك الفئة التي تسعى للتميز عن المجتمع هؤلاء النفر الذين يحملون نسقا اجتماعيا بالية والذين يحاولون التمسك بافكار سلبية والتشبث . بمثل هذه الافكار بحجة انهم مميزون وفي الحق انهم شاذون والشعب الفلسطيني لا يعني باشواذ ويأبى ان يكون من فئة الشواذ .

هذه الفئة الغنية التي تملك الاموال الطائلة والاطيان الشاسعة نحن لا نحسدها على ما تملك ، انما نعيبها على سوء تصرفها في مثل هذه الاموال تلك الفئة التي لا يهمها ان تنفق الالاف الدنانير على حفلات لا تزيد بل تتقلص وهي في الوقت نفسه تعي ان هناك من ابناء المجتمع من هو في امس الحاجة الى القرش ولا يجده ، ولكن لا حياة لمن تنادى وهؤلاء الذين لا يشعرون بالمجتمع ويتجردون من روح الانتماء ليس من حقهم ان يكونوا من ابناء هذا المجتمع واذا جردناهم من حقهم هذا فمن حقهم ان يفعلوا ما شاؤوا وخصوصا في ظل غياب السلطة المركزية وفي ظل وجود المشجعين والمصفقين لتصرفات فئة الاغنياء التي لا تعي مسؤولياتها وواجباتها تجاه ابناء المجتمع التي تعتبر نفسها انها جزء منه .

ان هؤلاء الاغنياء الذين يسيئون التصرف من ابناء "الجاتوه" تجدهم متحوصلين على انفسهم وهذا طبيعي لان المجتمع ينبذ تصرفاتهم وبالتالي ينبذهم فهؤلاء الاغنياء تجدهم يتفوهون بكلمات تميل الى الشذوذ عن العربية مما يصعب على الانسان العادى فهم ما يتحدثون في بعض الاحيان وهذا مما يزيد بعد الاغنياء عن الوسط الاجتماعي الذين يعيشون فيه ، فانني اسأل نفسي دائما لماذا هؤلاء يحاولون التميز وباى وسيلة عن غيرهم ؟

انني لا اجد اجابة لمثل هذا التساؤل وغيره سوى انه اذا سيطرت العادة على نفوسنا اصبحت مرضا اجتماعيا بل وباء يكاد يفتك بالاجتماعيات التي تربط ابناء المجتمع فالواجب علينا حيال هذا الموضوع نبذ النظرة الفئوية والطبقية التي تؤدى الى شرذمة المجتمع وجعله شتاتا مفرقة وزرع بذور الاخوة والمحبة والشعور بالمسؤولية والواجب المحتوم على كل فرد منا وخصوصا نحن في وضع نحاول فيه كثير من الجماعات المدسوسة اختراق المجتمع الفلسطيني من اجل تفتيت كيانه لخدمة اغراض استعمارية ، فلنكن اذن نحن اقدر واذكى من هؤلاء النفر المدسوسين ولنفوت عليهم فرصهم وابعاد رذائلهم عن مجتمعنا .

الأمة . .

بقلم : هشام جعيط

مشرقا ومغربا !



الامة العربية صارت واقعا انثروبولجيا وثقافيا لا ينازع . لكنها سياسيا لم تجد تعبيرا لنفسها ، ولن تجده الى امد بعيد ، اى ان الوحدة تبدو الان مستبعدة الى درجة لم يسبق لها نظير . لكن رابط اللغة قوى جدا وكذلك تركيبة المجتمع المتماثلة من الرباط الى بغداد حيث تسود كذلك نفس الذهنية تقريبا ، وفي اوساط المثقفين تلعب المرجعية الثقافية دورا كبيرا في توحيد القلوب . ففكرة الامة ، بصفة عفوية او واعية انتهت للاختباء في اعماق الجماهير وفي الوسط الفكرى بينما هي انحسرت على مستوى القادة والادارة والاقتصاد . ووحدة اللغة في الحقيقة امر خطير الاهمية وهو كسب عظيم وليس بالامر البديهي ، فالطائرة تحلق تسع ساعات فيما بين الدار البيضاء وبغداد وسبع ساعات بين تونس وبغداد اى انها تغطي مسافة تقارب ما بين لوس انجلس وباريس ، ومع هذا فالمرء لا يحس باية غربة لغوية . فيكتب المسافر بطاقات البوليس بالعربية ويتكلم مع رجل الجمارك بالعربية وكذلك مع سائق التاكسي وصاحب الفندق . ويفتح التلفزة ويفهم ما يقال بل هو يتجاوب مع الاحداث السياسية المعروضة على الشاشة . ويستفيق في الصباح فيجد تحت الباب صحيفة محلية بالعربية فيقراها ويفهمها . وفي كل مكان بالمدينة يحس بالترحاب والاخوة والصداقة ، هذا واقع ملموس هو في الحقيقة كسب كبير من التاريخ ومن عمل رجال النهضة والفكر منذ اكثر من قرن وهو ايضا حصيلة كل قادة الوحدة والعروبة من ابراهيم باشا الى جمال عبد الناصر . وجوديا الوحدة قائمة في ذاتها وهي ظل معطى ثقافيا وانتروبولوجيا وتتجسد في نسيج العلاقة الانسانية . . باستمرار .

وهذا امر يبهرنا بصفة خاصة ، نحن المغاربة ، فمنذ الاستقلالات وبصفة باتت مكثفة منذ عشر سنوات ، صرنا نكتشف في الواقع المعاش قوة الوشائج التي تربطنا بالبلاد — الام اى المشرق العربي ، بعد قطيعة دامت طوال التاريخ وانما عمقها الاستعمار وعمقتها ايضا بعض السياسات الخرقاء . المغرب في الاصل بلاد نائية عن قلب العروبة ومهد الاسلام ، تفصلها عن مصر — وقد كانت قاعدة الفتوحات نحو المغرب — الصحراء الليبية بامتدادها الشاسع وهو لم ينفك في الماضي يتالم من هذه الوضعية ، ومما زاد الطين بلة ان النزوحات العربية كانت تقفز من فوق بلاد المغرب لتستقر بالاندلس لثرائها وحسن تنظيمها ، ولان المغرب باستثناء تونس الان لم تمسه الحضارة الرومانية الا نزرا . وكاد المغرب ان يبقى ارضا اعجمية لولا نزوحات الهلاليين . في القرن الخامس الهجرى ، التي عربته في الاعماق لكن بصورة غير كافية . بعد عن المركز ، ضعف في التعريب ، اقليمية بربرية قديمة ونوع من الوحشية . قرب شديد من اوروبا المسيحية : كل هذا يصور مسيرة تاريخية بائسة ويجعل من بلاد المغرب ارضا مهددة دائما بتفسخ الهوية العربية بل بتدميرها تدميرا كما كاد ان يحصل مع الاسبان وكما كاد ان يحصل مع الفرنسيين . وتاريخ المغرب انما هو مقاومة مستميتة ومستديمة في سبيل الهوية العربية والاسلامية ضد قوى البعد والسيان كما ضد قوى العدوان والسيطرة .

وتنقصنا في المغرب الحضارة . لاننا لن نكن مركزا ابدا بل بقينا طوال تاريخنا هامشا وذيلا . ومع هذا فالحضارة لم تكن مفقودة وقد تركزت اساسا في الجناحين اى تونس والمغرب الاقصى بينما نات عن المغرب الاوسط (وهي الجزائر اليوم) كما عن طرابلس . ولعل الحضارة ارسخ ما رسخت في المغرب الاقصى لقوة المد الاندلسي ولقوة شخصية هذا البلد واصالته الشديدة . ومفهوم الحضارة وان كان متشعبا غير جلي ومحملا بتقييمات تفخيمية او تحقيرية ، ليست دائما صحيحة ، هو مفهوم يلعب دورا كبيرا في اللاوعي الجماعي فاهل المشرق يعتبروننا متخلفين حضاريا وكذلك الاوروبيون ، وكل محق ومخطيء في نفس الوقت .

لان لاهل المغرب حضارة حقيقية ، لكن لهم ايضا خشونة وضعفا في الحساسية ووهنا في الابداع وذبذبة كبيرة في الشخصية . فمن جهة هناك الطبخ الحقيقي والمعمار الرائع وطرافة عميقة في الشخصية الثقافية ، ومن جهة اخرى انى للمغرب ان يعرف حنان الشرق ولطف الشرق وابداعية الشرق ؟ وهنا اقصد بالشرق اساسا مصر وبلاد الشام لان العراق دمرت حضاريا منذ القرن الخامس الهجرى وشهدت فراغا ثقافيا هائلا لعدة قرون ، تحاول منذ اكثر من خمسين سنة تعويضه بصعوبة ، ولا ننسين ان مصر كانت مركزا حضاريا هاما جدا بدءا من الفاطميين ومرورا بالسلاطين المماليك ، وان ابن خلدون هاجر اليها ومات فيها . كما

لا ننسى ان بلاد الشام حافظة على ثقافتها الى حدود القرن الخامس عشر وانها استرجعت دورها الثقافي والتحضيرى منذ زمن النهضة التي ابدعتها قبل ان تصدرها الى مصر ومن ثم الى البلاد العربية . الانسان المصري واكثر من ذلك الانسان الشامي ثروة في حد ذاته لانه محمل بالحضارة مليء بالثقافة كيفما كانت الظروف القاسية التي يعيشها الان بسبب السياسة والعدوان الاجنبي والتدمير الذاتي . هما معدن الحضارة وقلب العروبة وهما احسن تعبير عن حداثة عربية اصيلة ليست كالحداثة الهجينة التي تعرفها بالمغرب . حداثة تبرز عند الكتاب والفنانين والمبدعين الثقافيين وتبرز في الثقافة الشعبية الزاخرة وفي تحرر المراة وفي اللغة العامية وفي الصحافة ودور النشر واجتماعات اهل الفكر واحترام العلم والعلماء . ولعله من حسن الحظ اليوم الا يكون للوطن العربي مركز يذكر لان ذلك يخول لكل مجالات الوطن الكبير المتعددة ان تتم بناءها الذاتي وان تسهم بدورها في العمل الحضارى الجماعي الضخم . وهكذا يمكن لنا نحن المغاربة ان نعطي عطاءنا الضعيف لاثراء المجموعة الكبيرة وان ندخل في عملية بناء الحضارة العربية الجديدة . وقد يكون اقترابنا الكبير من فرنسا عاملا ايجابيا في صياغة فكر جديد او اعطاء نفس ثقافي . على اني اعتبر ان هذا القرب الكبير عامل تدهور في الجملة وانه امر سلبي .

فالنفوذ الثقافي والحضارى الفرنسي ليس فقط مضرا بتعريب المغرب تعريبا شاملا كاملا عميقا ، بل هو ايضا مناف لبروز تضامن مغربي ولا بميثاق الثقافات المحلية والابداعية الخاصة . وهكذا بقيت بلدان المغرب الثلاثة مرتبطة بصفة وثيقة مجحفة بفرنسا ، متقطعة الصلات فيما بينها ، بينما هذه الصلاة مكثفة بين بلدان المشرق على الصعيدين الانساني والثقافي .

ولذا فاني لست فقط من المنادين بالتعريب بل وايضا بتاصيل وتمتين العلاقة الحضارية الفرنسية وهي وصاية معقمة ، في آخر التحليل ، ولم يخرج منها شيء يذكر على صعيد الابداعية كما على صعيد تاكيد الذات . وبما ان السياسة واهلها صارت عاجزة في الاونة الراهنة عن القيام باى عمل ذى نفس ، فعلى اهل الثقافة ان يقوموا بحبي ء تحمل هذه الرسالة ، رسالة العروبة ، وتاكيد الذات ومن وراء ذلك رسالة العمل الحضارى الدؤوب . الثقافة بكل المعاني صارت اليوم هي المعوضة المثلى عن وهن السياسة وعجزها وفتورها .



رافضة أي ابتزاز من الارهابيين..
الكويت تنهي استعداداتها لاستقبال القمة الاسلامية

المنامة ـ ا.ف.ب ـ انهت دولة الكويت استعداداتها الاخيرة لاستقبال القمة الخامسة لمنظمة الموتمر الاسلامي التي تبدأ اعمالها يوم ٢٦ كانون ثاني رغم التهديدات التي تلقتها من ثلاث منظمات متطرفة منها منظمة الجهاد الاسلامي ورفض ايران الاشتراك في هذا اللقاء.

الكويت ترد بهدوء..

وقد تبنت الحكومة الكويتية التي ترفض "اي ابتزاز من الارهابيين" موقفا هادئا ازاء تحذيرات هذه المنظمات التي هددت احداها وهي الحركة الاسلامية الثورية بتحويل الكويت الى مقبرة لمعظم القادة المسلمين الذين سيحضرون هذه القمة. وكانت هذه الحركة قد اعلنت مسئوليتها عن اختطاف طائرة بوينغ تابعة للخطوط الجوية العراقية في نهاية شهر تشرين ثاني الماضي الى مطار سعودي واسفرت العملية عن مقتل ٦١ شخصا.

وقبل اقل من اسبوع من القمة الاسلامية شبت ثلاثة حرائق وصفت رسميا بانها "صغيرة" في آن واحد في ليلة الاثنين الماضي في ثلاث منشآت بترولية في منطقة المقوع جنوبي مدينة الكويت. وذكر رئيس جهاز مكافحة الحرائق انه تمت السيطرة بسرعة على هذه الحرائق التي من المرجح انها اشعلت عمدا.

وقد شهدت الكويت منذ عدة اعوام اعتداءات بالقنابل وتطالبها منظمة الجهاد الاسلامي باستمرار باطلاق سراح ١٧ شخصا متحجزين بتهمة ارتكاب عدد كبير من الاعتداءات بالسيارات الملغومة في كانون اول ١٩٨٣.

الكويت تتجنب الجدل مع ايران

وقد تجنبت الكويت الجدل مع طهران بعد حملتها ضد عقد القمة في هذه الدولة ولم تعلن اي رد فعل على الطلبات الايرانية بنقل هذا اللقاء الى دولة اخرى، كما لم تعلن الكويت رد فعل بشان اعلان علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايرانية يوم ١٦ كانون ثاني مقاطعة بلاده لهذه القمة.

وتتهم ايران الكويت بانها غير قادرة على ضمان امن هذا اللقاء.

ومن جهة اخرى القت ايران بجيشها منذ عشرة ايام في قطاع من الجبهة العراقية الايرانية لا يبعد كثيرا عن الاراضي الكويتية. وتشن ايران هجومها "كربلاء ٥" على بعد بضعة كيلومترات شمالي شبه جزيرة الفاو. وتحتل القوات الايرانية منذ شباط ١٩٨٦ هذا الجزء من الاراضي العراقية الواقع على بعد ثلاثين كم من جزيرة بوبيان الكويتية.

اجراءات امنية مشددة

وهذا يبرر دون شك اجراءات الامن المشددة التي اتخذتها السلطات الكويتية استعدادا للموتمر. وقد أوقف منح تأشيرات دخول للبلاد ما عدا رحلات الاعمال و"الحالات الانسانية" منذ ١٥ تشرين أول الماضي. كما تاجلت كل الموتمرات التي كان مقررا عقدها في شهري كانون اول وكانون ثاني في الكويت.

ومن جهة اخرى سيتم فرض حصار تام على قصر الموتمرات حيث تنعقد اعمال الموتمر كما تحول الرحلات التجارية الى مطار كغير مطار مدينة الكويت الذي سيقتصر على استقبال ضيوف القمة.

٦٠٠ صحفي يحضرون القمة

وسيتم تخصيص عدد كبير من فنادق العاصمة الكويتية لايواء الوفود في اكثر من مائة وثمانية اجنحة بنيت لهذا الغرض. كما ستحجز مبان اخرى لستمائة صحفي ينتظر وصولهم للكويت في هذه المناسبة.

٢٧ زعيما مسلما في الكويت

وذكر عبدالرحمن الحوتي وزير الاشغال العامة الكويتي ورئيس اللجنة التحضيرية للقمة أن ٢٧ زعيما مسلما و ١٥٠٠ من كبار الشخصيات التي تنتمي لخمس وثلاثين دولة اكدوا اشتراكهم في هذا الموتمر قبل سبعة أيام من بدايته.

وابتداء من يوم الاربعاء القادم تبدأ لجان الخبراء بحث جدول الاعمال الذي تعتبر اهم نقاطه النزاع العراقي الايراني والمشكلة الفلسطينية والموقف في افغانستان والنزاع الاسرائيلي العربي وانشاء محكمة عدل اسلامية.

ثم يقوم وزراء الخارجية بعد الخبراء ابتداء من ٢٣ كانون ثاني الحالي باعداد جدول الاعمال النهائي للقمة قبل لقاء روساء الوفود يوم ٢٦ كانون ثاني الجاري.

كما تقدم اللجنة الاسلامية للسلام برئاسة الرئيس الجامبي سير داودا جاوارا وثلاث لجان أخرى دائمة مكلفة بمختلف مظاهر التعاون بين دول منظمة الموتمر الاسلامي تقاريرها الى القمة.

منظمة المؤتمر الاسلامي في سطور

باريس ـ أ.ف.ب. تمثل منظمة الموتمر الاسلامي/ التي ستعقد خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨/ كانون ثاني/ الحالي في الكويت موتمر قمتها الخامس/ نحو ٨٥٠ مليون مسلم في كافة انحاء العالم وتضم ٤٦ من افريقيا وآسيا والشرق الاوسط.

ومنظمة الموتمر الاسلامي تشكل كومنولث خليقي للدول الاسلامية وتهدف الى اتخاذ مواقف مشتركة بصدد المسائل الكبرى التي تهم العالم الاسلامي. وهي تريد ايضا القيام بعمل اقتصادي وثقافي يقوم على التعاون والتضامن بين الدول الاسلامية. وقد حددت لنفسها كمهمة لدى انشائها سنة ١٩٦٩ مساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل التحرر الوطني.

وقد انشئت منظمة الموتمر الاسلامي وهي هيئة دائمة مقرها في جدة/العربية السعودية/بمبادرة من الملك فيصل الراحل اثر الحادث الاجرامي الذي تعرض له المسجد الاقصى في القدس في ٢١/آب/١٩٦٩. وشكلت رسميا في الرباط في الشهر التالي.

ويرأس امانة المنظمة شريف الدين بير زاده/باكستان/منذ كانون الثاني ١٩٨٥ خلفا للحبيب الشطي/تونس/. ويعاونه ثلاثة مساعدون. وهو مكلف بصفة خاصة بتنظيم موتمرات وزراء الخارجية الذين يجتمعون سنويا. وبالاضافة الى الامانة العامة يوجد لمنظمة الموتمر الاسلامي هيئات دائمة اخرى. بنك اسلامي للتنمية وصندوق للتضامن الاسلامي.

وقد علقت عضوية افغانستان في المنظمة منذ سنة ١٩٨٠ اثر تدخل القوات السوفياتية. كما علقت عضوية مصر ايضا بعد توقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل/سنة ١٩٧٩/ ثم اعيد ضمها الى المنظمة سنة ١٩٨٤.

ومنذ انشاء المنظمة عقدت اربعة موتمرات قمة لروساء الدول/اعلى هيئة في المنظمة/ في الرباط/ المغرب سنة ١٩٦٩/ولاهور/باكستان ١٩٧٤/ والطائف/السعودية ١٩٨١/والدار البيضاء/ المغرب ١٩٨٤/.

اتهام حركة كردية متطرفة باغتيال أولوف بالمه في السويد

ستوكهولم ـ ا.ف.ب ـ اكدت الانباء السويدية امس في ستوكهولم انه تم اعتقال ثلاثة أشخاص تحوم حولهم شبهة الاشتراك في اغتيال رئيس الوزراء السويدي أولوف بالم يوم ٢٨ شباط عام ١٩٨٦.

وسالت وكالة "فرانس برس" المتحدث باسم مدير البوليس في هذا الصدد فقال "تم القاء القبض على عدد كبير من الاشخاص في ساعة مبكرة من صباح امس في ستوكهولم" واضاف "ومن بينهم من لهم علاقة بالحركة الكردية المتطرفة بي. كيه. كيه".

وكانت صحيفة "افتونبلاديت" الاجتماعية الديموقراطية قد اكدت أن مسئولا في الحركة الكردية المتطرفة بي. كيه. كيه. يدعى عبدالله أوكالان قد اصدر امرا باغتيال رئيس الحكومة السويدية. واضافت الصحيفة ان الجريمة التي تم الاعداد لها في دمشق قد اقترفها شخص أو عدة اشخاص قادمين من بلد ثالث وهي فرنسا.

وقد استفاد الجاني أو الجناة بمساندة في مجال الامدادات من جانب الحركة الكردية في السويد وهي الحركة التي اعتبرت منذ شهر كانون أول عام ١٩٨٤ كمنظمة ارهابية.

وقالت صحيفة "اكسبريسن" واسعة الانتشار ان عضوا في حركة بي. كيه. كيه يدعى نوري كاندمير وهو قاتل المواطن الكردى المنشق سيتين جنجور كفي شهر كانون اول عام ١٩٨٥ في ستوكهولم قد صدر حكم ضده بالسجن ١٢ عاما وذلك قبل يومين من اغتيال أولوف بالم.

بيد ان هذه الاكتشافات الى جانب توجيه اتهام بصورة مباشرة ولاول مرة ضد بعض اعضاء الحركة الكردية قد اصطدمت بتشكك اللجنة القضائية المكلفة بمتابعة تطور التحقيق. فقد أوضح هولاء القضاة ان أعضاء الحركة الكردية كانوا يخضعون قبل وقوع حادث الاغتيال للمراقبة المشددة. وكان يتم التصنت على حادثاتهم وتصوير كل لقاء او اتصال جديد بينهم. ويعترض القضاء على ما ذهب اليه هانز هولمر المسئول عن التحقيق ويقولون كيف يتسنى لهولاء الاعضاء ان ينظموا هذا الاغتيال في مثل هذه الظروف.. ولكنهم بعد ذلك اطلقوا من جديد يد هولمر لمواصلة فكرته بشرط عدم اغفال الاحتمالات الاخرى.

وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني، الذي وصل اسرائيل امس الأول، لدى اجتماعه مع بيريس في مكتب الاخير امس ـ /الاسوشيتد/.

نعي فاضلة

القدس ـ اريحا ـ زوج الفقيدة محمد ادريس القاضي ونجلها وكريماتها ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجته ووالدتهم المرحومة

فردية أحمد عبد

التي وافاها الاجل المحتوم في اريحا.

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في منطقة كتف الواد باريحا.

نعي معمر كبير

دورا ـ الخليل ـ ابناء الفقيد محمد شحدة وناجي ونصر وسالم ومحمد وعموم عائلة الطويل في دورا والخليل والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وفقيدهم المعمر الكبير المرحوم

محمود سلمان الطويل
= أبو محمد =

الذى انتقل الى جوار ربه يوم امس عن عمر يناهز المئة عام قضاه في طاعة ربه وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه عصر امس في مسجد دورا الكبير.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن بجوار بلدية دورا القديمة.

وفيات الخارج

- الحاج محمود احمد الناصر آل الحاج محمد من جالود.
- فهمي عبدالساتر ذيب
- سليمان الهلسة
- كاملة صالح ابو ليل
- فهد حبيب غاوى
- محمد العجاج الحورى
- اسماعيل ابو غوش
- الحاجة هند صالح
- مفلح عبدالله أبو الشيخ
- محمد احمد ارشيد العلامات
- عائشة مطلق طه
- الحاج محمد ذيب يونس طرتور
- علي ابو بكر ماضي

انجازات مركز تيراسنطا/بيت حنينا في عام ١٩٨٦

نبيل غطاس
مدرب الفريق

اشبال مركز تيراسنطة الرياضي/بيت حنينا

القدس ـ من الناطق الاعلامي جورج ساحورية ـ مركز شباب تيراسنطا الرياضي اثبت جدارته ووجد له مكانا مميزا بين فرق المحلية، ويرجع هذا الى اللجنة الرياضية التي كرست كل امكانياتها في دعم عجلة الحركة الرياضية بالمركز، وخاصة في لعبة كرة السلة التي توليها اللجنة اهتماما كبيرا، وجاءت نشاطات المركز في العام المنصرم على النحو التالي:ـ

كرة السلة:ـ
==========
لعبت فرق المركز ٣٩ مباراة.

الفريق الثاني:
لعب الفريق ١٢ مباراة، فاز في ١١ مباراة وتعادل في مباراة واحدة.

فريق الاشبال:ـ
لعب ٧ مباريات فاز في ٤ مباريات وخسر ٣ مباريات.

فريق البراعم:ـ
لعب مباراتان وفاز بهما.

نشاطات اخرى:ـ
==========
قامت اللجنة الرياضية بعدة نشاطات رياضية واقامت عدة مباريات ودية، وكانت قمة هذه النشاطات اقامة الاسبوع الرياضي الاول حيث استضافت اللجنة فرق العمل الكاثوليكي، وارثوذكسي رام الله، ثقافي بيت ساحور، ارثوذكسي بيت جالا، نادى الكواكب المقدسي، نادى دى لاسال، والانتركونتيننتال، وحقق فرق المراكز افضل النتائج. حيث فاز فريق البراعم بجميع مبارياته ولعب فريق الاشبال ثلاثة مباريات فاز في مباراتين وخسر مباراة، ولعب فريق البنات ٧ مباريات فاز في ٦ مباريات وخسر مباراة واحدة، اما الفريق الثاني فلعب ٦ مباريات فاز في اربع مباريات وخسر مباراتين.

وجرى في اليوم الاخير من هذا الاسبوع دورى مصغر بكرة السلة، عن الكاس المقدم من اللجنة الرياضية لفرق رجال الاعمال، وفاز فريق رجال اعمال المركز بكاس المرتبة الاولى، وحصل نادى الكواكب على المرتبة الثانية.

وحصل فريق ثاني شباب المركز على الكاس المقدمة من نادى الكواكب وحصل فريق رجال اعمال المركز على الكاس المقدمة من فندق الانتركونتيننتال.

وحققت فرق المركز نتائج جيدة في اليوم الرياضي الذى جرى بين المركز وارثوذكسي رام الله.

اللجنة العامة للكراتيه تخرج فوجا جديدا في النادي الأهلي بغزة

خريجو الكراتيه في النادي الاهلي بغزة

تم تخريج فوجا جديدا من لاعبي الكراتية بالقطاع وذلك من لاعبي الكراتية في النادى الاهلي الغزى وباشراف اللجنة العامة للكراتية بالقطاع، وهذه قائمة باسماء الناجحين الذين جرت لهم الامتحانات واشرف عليها اسعد ابو شوقة: دان دول وسعد ابو شوقه ويحيى خله، وصلاح ابو غل وبحضور نبيل الريس.

الحزام الاصفر:ـ
==========
لبيب الطباطيبي، عامد سعيد خله، وحيد الطباطيبي، هاني العشي، سلامة عاشور، عماد اسليم، محمود العواجرى، احمد مصبح، طالب نصار، بهجت الشريف، سلامة راضي، ايهاب الاشقر، اياد الاشقر، خالد الغوراني، فايز اللوح، سعد الله ابو حليمة، عدنان ابو شرار، سعيد ابو العمرين، عدنان السراج، رائد عروق، محمد احمد مسلم، خميس ضبان، سيد مصبح، حازم كباب، ادهم مرتجى.

اسعد ابو شوقة
مدرب الفريق

الحزام البرتقالي:ـ
============
خالد الزمارنة، رائد البردويل، ابراهيم ابو نحل، محمد الشيخ، صلاح الزمارنة، محمد اسليم، صادق الحسيني، ماجد لاخشيم، فارس مقداد، جمال ابو نحل، اسعد ريان، امين ديب، رسمي البسيولي، حسام نجم، عماد محجز، حسن عدوان، محمود عدوان، امين ابو عودة، سامي مقداد، صلاح ابو الهطل، ماجد الاخشم.

غدا: قرعة بطولة مساجد فلسطين

اريحا ـ تجرى يوم غدا الخميس وفي تمام الساعة التاسعة صباحا قرعة بطولة مساجد فلسطين والتي ينظمها مسجد اريحا بالتعاون مع الشباب الريحاوى.

لذا يرجى من الفرق المعنية التواجد في الزمان والمكان المحددين.

كاش يصعد الى دور الثمانية

ملبورن ـ ا ف ب ـ صعد الاسترالي بات كاش المصنف رقم ١١ الى دور الثمانية لفردى الرجال في بطولة استراليا الدولية للتنس بعد ان تغلب اليوم على الامريكي بول اناكون "رقم ٤٣" في مباراة من خمس مجموعات.

ويلتقي كاش والفرنسي يانيك نواه في دور الثمانية.

بطولة موندياليتو المخضرمين: الارجنتين تفوز على البرازيل وتحظى باللقب

ساو باولو ـ البرازيل ـ أ ف ب ـ احرزت الارجنتين البطولة الاولى لكاس موندياليتو المخضرمين لكرة القدم بعد فوزها يوم امس الاحد باستاد باكامبو في ساوباولو على البرازيل ١/صفر في المباراة النهائية لهذه البطولة. وكانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر.

وسجل هدف الفريق الارجنتيني اللاعب فيلدمان في الدقيقة ٤٧. وادار المباراة الحكم الالماني الغربي شفايلر.

وقد لعب الفريق الارجنتيني بحذر في بداية المباراة وترك زمام المبادرة للفريق البرازيلي. غير ان الهجوم المتواصل للفريق البرازيلي تحطم امام صخرة دفاع الفريق الارجنتيني الصلد وحارس مرماه الممتاز.

وبرغم الهجوم البرازيلي الا ان الهجمات المرتدة للفريق الارجنتيني كانت بالغة الخطورة وسنحت له عدة فرص طيبة للتسجيل وتمكن اللاعب فيلدمان من تسجيل هدف المباراة الوحيد في بداية الشوط الثاني.

نواه الى دور الثمانية

ملبورن ـ ا ف ب ـ صعد الفرنسي يانيك نواه المصنف رقم ٣ الى دور الثمانية لفردى الرجال في بطولة استراليا الدولية للتنس بعد ان تغلب على الامريكي تيم ويلكيسون "رقم ١٤" في مباراة من خمس مجموعات.

ويلتقي نواه في دور الثمانية والاسترالي بات كاش او الامريكي بول اناكون.

بطاقة لاعب



يوسف نصري العلي

الاسم: يوسف نصرى العلي.
العمر: ٢٢ عاماً.
العمر الرياضي: سنة ونصف.
النادى الذى تنتمي اليه: اسلامي بيت لحم.
الهواية: كمال الاجسام + الكراتية.

ـ لماذا اخترت هذا اللون من الرياضة؟
تعطي هذه الرياضة للانسان الثقة بالنفس وتعلمه الصبر، وهي رياضة جميلة يستفيد منها جسم الانسان وتكسبه قوة دفاعية.

ـ نصائحك لممارسي هذا اللون؟
الالتزام بمواعيد التدريب، الابتعاد عن التدخين والمشروبات الروحية، الابتعاد عن الغرور.

ـ هل من كلمة توجهها للمسؤولين عن هذه اللعبة؟
نأمل منهم الاهتمام الزائد بهذا اللون الرياضي، واقامة العديد من البطولات المثالية، حتى يظهر التنافس الشريف بينهم ويحافظوا على حيوية بناء اجسامهم.

ـ امنيتك الرياضية؟
امنيتي ان تزدهر هذه اللعبة في بلادنا، ونشارك في البطولات العربية والعالمية.

صرخة

علي الخليلي

ينفر الحكام العرب كثيرا من مصطلحات او مفردات "الحكم، والحكومة، والحكام". وقد اختاروا منذ زمن طويل، القابا اكثر عصرية، مثل زعماء، ورؤساء، وقادة، وملوك، ووزراء.. الخ، وجلسوا فوق دول ودساتير وقوانين ومؤسسات طويلة، عريضة، مكتظة بالموظفين والمستشارين من كل الجنسيات، وأنشاوا الصحف والمجلات، والاذاعات، والمسارح، ودور السينما، الخ.. الخ.

الحكام العرب، اذن، معاصرون. والحكام العرب، حريصون على تبديد كل طقوس الماضي التي كانت تجعل من الحاكم صورة بشعة جدا، اقرب في بشاعتها، الى الكاريكاتير الساخر.

مع ذلك، ما زال الحكام حكاما، لا دستور، ولا قانون، ولا مؤسسة، ولا مستشار ينفع في اقناعهم ان الدولة تعني الحد الادنى من اى شيء لمواطن عادي، مثل اى شيء، ولحياة عادية، في ذلك الشيء الذى يسمونه الانسان اليومي، الطيب، المثابر، في جدية مثالية!

رعب الحكومة، هو القائم، ما زال، بعبع يأكل العقول والافئدة، ويأكل الايدى والاقدام، ويأكل كل شيء بلا استثناء.

ثم، بعد هذا الاكل، وهذا المأكول، يتحدثون، من اذاعات حكومية، ومكاتب حكومية، وطبول حكومية، عن هذه الحال التعيسة التي تنشر رمادها على كل أرض، من بلاد العرب اجمعين.

لا تفتح الاطلس باحثا عن خطوط جغرافية لهذا الكلام المعاد، ولا تقرأ صحيفة الصباح، ولا تذهب الى المحكمة.

لك على الاقل، ان تحدق في كفيك، لتكتشف هذا القيد الضم الذى يهرس اصابعك، ويمتد الى حلقك دون ادنى مقاومة، فتعرف ان المصطلح المقصود هو مشنقة جاهزة.

رابين يزور نابلس
يجتمع مع بعض رؤساء الجامعات

تل ابيب — قام اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي صباح امس بزيارة الى نابلس، واجتمع مع رؤساء الجامعات في الضفة الغربية.

وقال رابين "ان سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة تسير باتجاهين في آن واحد، الاول هو مكافحة ما اسماه الارهاب بكل انواعه عن طريق استخدام مختلف الوسائل. اما الاتجاه الثاني فهو ضمان انتظام الحياة اليومية".

وصرح حكمت المصرى رئيس مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية لمراسل راديو اسرائيل ان رؤساء الجامعات في الضفة يأملون في أن يمهد هذا الاجتماع لحل مختلف المشاكل التي يواجهونها والعمل على توفير الحرية الاكاديمية في الجامعات.

وكانت صحيفة "عل همشمار" قد ذكرت امس أن رابين يحاول اجراء حوار مع الجامعات في الضفة الغربية لايجاد حل لقضية المظاهرات العنيفة في الضفة التي ينظمها الطلبة.

كما قام اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي يرافقه عدد من كبار المسئولين في وزارة الدفاع والادارة المدنية الاسرائيلية بزيارة لبلدية نابلس صباح أمس حيث اجتمعوا الى حافظ طوقان رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدى.

وقد جرى بحث مختلف القضايا التي تهم المدينة بصورة عامة والبلدية بصورة خاصة.

وقدم رئيس البلدية المطالب التالية:—

— اطلاق سراح المعتقلين الاداريين من جامعة النجاح والعمل على فتح الجامعة لتأدية رسالتها.
— السماح بحفر بئر في سهل حوارة.
— مساهمة السلطات في تمويل خط الباذان الجديد من أجل نقل مياه بئرى الفارعة والباذان الى المدينة.
— الحركة العمرانية معطلة في المدينة بسبب مطالبات غير معقولة من ضابط الآثار والتي ادت الى توقف العمل بمدرسة الشهيد ظافر المصرى نتيجة لذلك
— تمويل مشروع تنقية مياه المجارى في المنطقة الغربية والشرقية من المدينة.
— العمل على اخراج السيارة التي قدمها منيب المصرى هدية لبلدية ابلس لالحاقها بالاطفائية وكذلك سرعة العمل على انشاء مركز الاطفائية الجديد في أرض المقاطعة.
— تمويل عملية شراء أراضي للابنية المدرسية.
— تسليم مبنى البلدية القديم للحاجة الماسة اليه.
— قضايا جمع شمل العائلات لا سيما القضايا الانسانية منها.
— فتح البوابات الحديدية التي تفصل البلدة القديمة عن المدينة..
— ضرورة تطوير مستشفى رفيديا من اجل تقديم الخدمات الطبية للسكان في شمال الضفة.



السلطات الايطالية تغلق سفارتها في بيروت الغربية الى اشعار اخر، في اعقاب اختطاف المواطن الايطالي رودلف كوردش في ١٧ كانون اول الجاري / لاسلكية.

رسالة طولكرم الاخبارية

قررت الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء المريض في طولكرم في اجتماعها الاخير تمديد فترة الانتساب للجمعية حتى نهاية الشهر الحالي. وسيعقد اجتماع للهيئة الادارية العامة بعد حوالي الشهر حيث سيتم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية بدل الهيئة التأسيسية الحالية، وشهد يوم امس وامس الاول اقبال العشرات من المواطنين الى مقر الجمعية لتقديم طلبات الانتساب.

قام مجهولون يوم السبت الماضي بسرقة سيارة نوع فيات تعود ملكيتها للمواطن ابراهيم الشاعر اثناء وقوفها امام منزله في قرية ذنابة قرب طولكرم. ومن الجدير بالذكر ان الشرطة كانت قد القت القبض على مجموعة لصوص كانوا قد سرقوا سيارة فلاب مرسيدس من طولكرم في الاسبوع الماضي وذلك بالقرب من الحدود المصرية.

علم ان اجتماعا لمراقبي مراكز الشباب الاجتماعي في الضفة الغربية سيعقد في الثلاثين من الشهر الحالي في مقر مركز شباب الامعرى حيث سيتم الخروج بقرار مناسب بخصوص اثر قرارات وكالة الغوث الاخيرة المتعلقة بمركز الشباب.

ومما يذكر ان وكالة الغوث قد اعلنت مؤخرا عن تخليها عن مسؤولياتها تجاه مراكز الشباب الاجتماعية في الضفة.

يتذمر سكان قرية بيت ليد وسفارين في لواء طولكرم من تراكم مياه المجارى في الطريق المؤدى الى قريتهم ويطالبون المسؤولين العمل على وضع عبارات واسعة لمرور مياه المجارى.

يقيم المجلس البلدى في باقة الغربية بالتعاون مع المدرسة الشاملة، حاليا اسبوعا للوقاية والخدمة على الطريق.

من المقرر ان تنتهي يوم غد امتحانات الفصل الاول في كلية خضورى في طولكرم. وسيعود الطلبة الى الدوام في بداية الشهر القادم.

يطالب عدد كبير من ركاب خط طولكرم — نابلس المسؤولين بوضع حد لاستهتار بعض السائقين الذين يقودون سياراتهم بسرعة جنونية تصل الى ١٥٠كم وذلك حفاظا على حياة الركاب.

غارات جوية
/بقية/

المسلحة الايرانية حققت مكاسب هامة بالقرب من مدينة البصرة العراقية وذكروا أن واشنطن تتابع عن كثب الموقف كما تتجه حاملة طائرات أمريكية الى الخليج.

وذكر مسئول أمريكي كبير طلب عدم ذكر اسمه امس الاول "ليس لدينا ما يشير الى وجود ثغرة عسكرية".

وكانت طهران قد اعلنت في نهاية الاسبوع احراز بعض النجاح على الجبهة الجنوبية قرب البصرة. وصرح المسئول بانه "بقدر ما يمكننا ان نؤكد فان الايرانيين لم يحققوا كسبا ما منذ يوم الجمعة" و "ليسوا في طريقهم للسيطرة على البصرة".

دى كويار: المؤتمر الدولي افضل وسيلة لحل ازمة المنطقة

نيويورك — اكد الامين العام للامم المتحدة خافير بيرز دى كويار ان المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط هو افضل وسيلة لحل هذه المشكلة.

وقال في حديث صحفي — ان المؤتمر الدولي واللجنة التحضيرية هما فكرتان في الاتجاه الصحيح لحل الصراع في الشرق الاوسط.

واشار دى كويار الى انه سيقدم في الخامس عشر من شهر ايار المقبل تقريرا عن نتائج جهوده بشأن المؤتمر الدولي.

«وسنغتال جيوفاني سبادوليني»
تهديد الى الحكومة الايطالية من منظمة تدعى «انصار الله»

بيروت — ا.ف.ب — هددت منظمة تطلق على نفسها اسم "انصار الله" امس الحكومة الايطالية بتنفيذ أعمال مسلحة ضدها، وطلبت تحسين ظروف احتجاز اثنين من اعضائها في السجن واطلاق سراحهما بسرعة.

وهددت هذه المنظمة في بيان سلم الى وكالة انباء غربية في بيروت باغتيال جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي ومدير سجن سبوليتو (في قلب ايطاليا) واختطاف كل مواطن ايطالي في اى مكان في العالم وخاصة في لبنان وتعذيبه وقتله اذا اقتضى الامر ذلك..

وهددت ايضا بنسف مبنى سفارة ايطاليا في بيروت، واكدت انها قادرة على الضرب في بيروت وفي اى مكان آخر مثلما هي قادرة على توجيه ضربات في لبنان.

وقالت المنظمة: سيكون هدفنا النهائي اختطاف الطائرات التابعة لشركة الطيران الايطالية "اليتاليا".

وعلم ان البيان مرفق به صور شخصين.. وقد وضع في ظرف موجه الى الحكومة الايطالية.

وقال البيان: هذا تحذير جديد وربما يكون الاخير اذا لم تطلقوا سراح اشقائنا صالح وعبدالله.

وعلم ان هذين الشخصين هما عبدالله الدوسارى (٢٥ عاما) وصالح علي حسين الخليفة (٢٨ عاما) اللذان القي القبض عليهما في ايار عام ١٩٨٤ في مطار روما فيوميتشينو وبحوزتهما ثلاثة كيلوجرامات من المتفجرات وتحتجزهما السلطات الايطالية حاليا.

وكان مكتب وكالة الانباء الايطالية في بيروت قد تسلم بيانا مماثلا يوم ٥ كانون الثاني الحالي. وكانت نفس المنظمة المجهولة تهدد فيه الحكومة الايطالية ومدير سجن سبوليتو باعطائهما درسا لن يستطيعا نسيانه اذا ما استمرا "في معاملة اخواننا معاملة غير انسانية".

واضاف البيان: اننا مستعدون لان نقوم في لبنان وفي العالم كله باى عمل من اجل التوصل الى اطلاق سراح اشقائنا ولو بقوة النيران.

وكانت مجموعة من السجناء السياسيين العرب في هذا السجن قد اعلنت يوم ٩ أيلول الماضي انها بدأت اضرابا عن الطعام احتجاجا على المعاملة العنصرية التي يتعرضون لها.

يفتحون النار على جنود في وحدة فيدجي

صور — ا.ف.ب — ذكر المراسلون امس نقلا عن مصدر في قوة الطوارئ الدولية في لبنان ان عناصر ما يسمى ب "جيش لبنان الجنوبي" العميل لاسرائيل اطلقوا النار بعد ظهر امس الاول على جنود في وحدة فيدجي العاملة في اطار قوة الطوارئ الدولية في جنوبي لبنان دون ان تصيبهم.

واوضح المصدر نفسه ان هذه العناصر العميلة المتمركزة عند حاجز الحمرا في القطاع الغربي كما يسمى ب "منطقة الحزام الامني" فتحت النار على ثلاثة من جنود وحدة فيدجي كانوا يسيرون في طريق بيوت السياد عند الطرف الشمالي لهذا القطاع.

شامير
/بقية/

واعرب عن امله في أن تتحسن هذه الروابط اكثر خلال العامين القادمين.

وأضاف الا انه لا يمكن حتى الان اعتبار الملك حسين صديقا.

وقد ادلى شامير بهذه الاقوال في لقاء مع مجموعة من الكتاب والادباء الاسرائيليين في منزله مساء امس الاول.

فايتسمان يدعو الحكومة الاسرائيلية
لاتخاذ زمام المبادرة لحل المشكلة الفلسطينية

تل ابيب — دعا عيزر فايتسمان وزير الدولة الاسرائيلي حكومته الى اتخاذ زمام المبادرة والتقدم باقتراحات عملية لحل المشكلة الفلسطينية التي من شأنها ان تساهم في تطوير السلام مع مصر وتشجيع الاردن على الانضمام الى المسيرة السلمية.

وقال: انه ما زال على موقفه من ضرورة تقديم تنازلات اقليمية في هضبة الجولان في حالة استعداد سوريا للتفاوض مع اسرائيل.

واضاف فايتسمان: ان التنازلات الاقليمية جاءت في برنامج حزب العمل.

وقد ذكر راديو اسرائيل ان فايتسمان كان يتحدث بعد ظهر امس في لقاء مع طلاب مدرسة قدورى الزراعية في كفار كفوع.

وردا على سؤال قال فايتسمان انه على استعداد لان يجلس للتفاوض مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شريطة أن يتصل مع "اورشليم — القدس" على الرقم ٢٤٢، ٣٣٨ وهو الرقم المؤلف من قرارى مجلس الامن الدولي.

عائلة عربية تكسب قضية ضد جنود اسرائيليين

تل ابيب — ا.ف.ب — دفعت "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية تعويضات قيمتها ١٤٠٥ شيكل لاسرة عربية في الخليل عن خسائر سببها جنود اسرائيليون.

وذكر المتحدث باسم الادارة الاسرائيلية أن بعض الجنود الاسرائيليين حطموا السخانات الشمسية الموجودة في الطابق الاخير لمنزل اسرة عربية.

وكان هؤلاء الجنود قد وقفوا في الطابق الاخير للمنزل لكفالة امن مستوطنين يهود، مقيمين في احد مباني الحي اليهودى القديم في الخليل.

واضاف المتحدث أن الاسرة العربية تقدمت بشكوى ضد هؤلاء الجنود وكسبت الدعوى.

تقويم تصدره لجنة الاسير الفلسطيني

بيت لحم — وزعت لجنة الاسير الفلسطيني تقويما سنويا لعام ١٩٨٧ تضمن صورا لعشرة فلسطينيين كانت السلطات الاسرائيلية أبعدتهم عن الاراضي المحتلة خلال العام ١٩٨٦.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم حسنون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس شارع نابلس
ص.ب ١٩٣١٥ و ٢٠٥١٧
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

مبارك يفتتح معرض الكتاب الدولي ويتوقف طويلا في الجناح الفلسطيني

القاهرة — افتتح الرئيس المصرى حسني مبارك امس المعرض الدولي التاسع عشر للكتاب في القاهرة وتشترك في هذا المعرض ٥٧ دولة ومن بينها الدول العربية التي تشترك كلها في المعرض باستثناء ليبيا.

وكان يرافق الرئيس المصرى الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة وصفوت الشريف وزير الاعلام.

وقد قضى الرئيس حسني مبارك ٥ ساعات تقريبا في المعرض وتوقف طويلا في الجناح الفلسطيني الذى كانت تزينه صورة كبيرة لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يحيط بها علمان فلسطينيان.

وقابل الرئيس المصرى في الجناح الفلسطيني فهمي عرفات شقيق ياسر عرفات الذى يقيم في القاهرة.

ولم توجه دعوة لاسرائيل للاشتراك في هذا المعرض للسنة الثانية على التوالي.

حديث الساعة
يجريه: داود كتاب



المحامي زهير الريس:

«لا أقبل أن أتحدث عن سقوط البصرة»

الفجر: ماذا يعني سقوط البصرة بالنسبة للوضع العراقي؟

الريس: لا أريد أن اتحدث عن سقوط البصرة، ولا اقبل ان اتحدث عن سقوط البصرة، لانني لا أقبل سقوط البصرة. وفي اعتقادى فان السؤال يجب أن يكون: ماذا يعني سقوط البصرة بالنسبة للعرب، وماذا يعني سقوط البصرة بالنسبة للاسلام، وماذا يعني سقوط البصرة بالنسبة للانسانية، لانني أرى ان المدافعين عن البصرة هم وحدهم العرب، وهم وحدهم المسلمون، وهم وحدهم الذين يدافعون عن اسمى وارقى القيم والمعاني الانسانية.

الفجر: هل سيؤثر الانتصار العراقي على المشتركين في المؤتمر الاسلامي؟

الريس: المؤتمر الاسلامي يواجه امتحان المصداقية، لان المجاملات وحدها لا تبني تكتلات دولية، ولا تحقق تطلعات أو برامج، فالوحدة الاسلامية انما تتجلى بفرض ارادة الشعوب الاسلامية، وارادة الشعوب الاسلامية أن يتوقف العدوان وأن تنتهي حرب الخليج، وأن يعرف حكام طهران انهم سيواجهون كل مسلم وكل مؤمن برسالة الاسلام اذا هم اصروا على عنادهم واستكبروا استكبارا.

الفجر: ما هو تأثير وضع الحرب العراقية — الايرانية الحالي على القضية الفلسطينية؟

الريس: ان هذه الحرب الضروس قد استنزفت وما تزال تستنزف امكانيات الشعوب الاسلامية وموارد العراق العربي، وتفتح السبيل امام التدخلات الدولية وامام التغلغل والتسرب الاسرائيلي بالذات، بالسلاح وبالمشورة وبالتخطيط، حيث بينت فضيحة توريد الاسلحة الاميركية لايران عبر اسرائيل مدى المخاطر التي تحملها هذه الحرب ليس بالنسبة للعرق وحده، وانما بالنسبة لفلسطين والقضية الفلسطينية ايضا. واسرائيل سعيدة كل السعادة باستنزاف القوى العراقية على جبهة الخليج.

الفجر: ما هو الدور الدولي في استمرار الحرب العراقية — الايرانية؟

الريس: هذه مسالة معقدة كل التعقيد، حيث ان الدور الدولي هنا يعني جهات متعددة كثيرة، بينها من يهمه بالفعل ان تتوقف هذه الحرب وأن تنحسر الاخطار الناجمة عن انفجار الموقف واتساع نطاق المعارك، وبينها من يلعب لعبة التوازن، وبينها بالطبع قوى يهمها أن لا يقوم للعرب قائمة وأن تنحصر حركة التحرر العربي والقوى الوحدوية العربية التي تخشى الامبريالية من خطر انطلاقها ومن ازدياد قدرتها على تحقيق اهدافها واهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية. هذه القوى التي يقف العراق اليوم موقف الدفاع عنها وعن ابنائها في دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي. ويوقفه الفاصلة من اجل الوطن، ومن اجل القيم ومن اجل العروبة والاسلام ومن اجل الانسانية باسرها.

١٠٠ مليون معرضون للاصابة بالايدز عام ٢٠٠٠

لينشبرج — الولايات المتحدة — ا.ف.ب — اعرب رئيس الاجهزة الصحية الفيدرالية الامريكية مساء أمس الاول عن اعتقاده بان قرابة ١٠٠ مليون شخص قد يموتون متأثرين بمرض الايدز حتى عام ٢٠٠٠ في العالم اجمع اذا لم يكتشف لقاح حتى ذلك التاريخ.

فقد تحدث افريت كوب امام طلبة جامعة ليبرتي في لينشبرج بولاية فرجينيا كالتي تعد معبدا للتعليم المحافظ للقس جيرى فالويل مؤسس هذه الجامعة.. وهاجم الانجيليين والمحافظين الذين يرفضون تطوير دروس التعليم الجنسي في المدرسة والذين من شأنه على حد قوله تحذير الاطفال من مخاطر المرض.

وقال "لا تخدعوا انفسكم فان مرض الايدز اخذ في الانتشار بين المواطنين وهو مرض قاتل".

